الدستور

٨ صفحات — ٢٠ فلسا

AD-DUSTOUR - ARABIC DAILY NEWSPAPER AMMAN SATURDAY 2-3-1968 No : 322

... في ٣ ذي الحجة سنة ١٣٨٧ هـ الموافق ٢ اذار سنة ١٩٦٨ م رقم العدد ٣٢٢

قبل الطبع

الخرطوم — صرح السيد ادم موسى وزير الدفاع السوداني بان السودان على استعداد لارسال المزيد من القوات السودانية المسلحة للجبهة المصرية اذا دعت الضرورة الى ذلك. وقال ان السودان يرقب الوضع في منطقة الشرق الاوسط عن كثب وانه على اتم استعداد لارسال التعزيزات .

نيروبي — رويتر — يصعد الاسيويون في كينيا الصلوات هنا اليوم طالبين من الله ان يمنح الهند وباكستان وبريطانيا وكينيا الشجاعة والشعور الطيب لمواجهة ذيول قانون الهجرة البريطاني الجديد .

البقية على الصفحة السابعة عمود ٨

رفض قاضي القدس الشرعي

مرافعة محام اسرائيلي لان القدس اردنية

نشرت صحيفة « معاريف » في عددها الصادر بتاريخ ٢٧—٢—٦٨ ان المحكمة الشرعية في القدس العربية رفضت ظهور محام اسرائيلي للمرافعة امامها ، على اساس انها تعتبر نفسها مرتبطة بالجهاز القضائي الاردني ، فهي لا تعترف بضم القدس العربية وضواحيها البقية على الصفحة الثامنة عمود ٥

إجراءات اسرائيل تهديد خطير ...

بريطانيا تطلب تفسيرات من تل أبيب - رجالات القدس احتجوا على اسكان اليهود فيها

لوحظ ان الاذاعات العالمية والعربية ركزت في نشراتها الاخبارية وتعليقاتها على اجراءات اسرائيل التعسفية بشأن الاراضي العربية المحتلة. وقارنت الاذاعات بين قرار اسرائيل ومهمة يارينغ الذي يقوم بمحاولة لحل ازمة الشرق الاوسط حلا سلميا واعتبرت قرار اسرائيل عقبة خطيرة في طريق يارينغ وتحديا لقرارات المنظمة الدولية .

احتجاج الى الامم المتحدة

وقد احتج ٤٦ رجلا من وجهاء القدس العرب في رسالة وزعت في الامم المتحدة على عزم اسرائيل على اسكان اعداد كبيرة من اليهود في المدينة المقدسة.

وقال الوجهاء في رسالتهم التي ارفقت بمذكرة الى مجلس الامن من الدكتور محمد الفرا مندوب الاردن ان الاجراء الاسرائيلي سيدمر جميع امكانات السلام الذي تسعى اليه هيئات مختلفة ((كانت الدستور هي اول جريدة في العالم العربي تنشر النص الكامل لهذه المذكرة مع اسماء موقعيها)) .

وبين موقعي الرسالة فضيلة الشيخ حلمي المحتسب والمطران نجيب قبعين رئيس الطائفة الانجيلية في الاردن وسورية ولبنان والمطران الكاثوليكي ايلاريون كبوشي وفضيلة الشيخ سعد الدين العلمي مفتي القدس .

وقالت الرسالة ان اعلان عرض المنازل التي يقترح الاسرائيليون بناءها على الجميع بغض النظر عن الجنس او الدين هو مجرد ستار .

وقال الوجهاء ان من الواضح ان اسرائيل تريد تقويض حلول مشكلة الشرق الاوسط على الرغم مما تعلنه الحكومة الاسرائيلية عن تعاونها مع الدكتور غونار يارينغ مبعوث السلام الدولي لانجاح مهمته .

حائط المبكى

وفي مقر الامم المتحدة قام يوثانت ايضا بتوزيع منشور اللجنة البريطانية التي شكلت قبل ٣٧ سنة الصادر في شهر كانون الاول عام ١٩٦٧ والذي يؤكد ان العرب هم الولاة الحقيقيون لحائط المبكى بالقدس وقد وزع هذا القرار على جميع الوفود الاعضاء في الامم المتحدة باعتباره احدى وثائق مجلس الامن والجمعية العامة وجاء توزيعه بناء على طلب الدكتور محمد الفرا مندوب الاردن لدى الامم المتحدة الذي اتهم اسرائيل بانتهاك املاك العرب في فلسطين بقيامها بتعديل المنطقة التي يقع فيها حائط المبكى .

تدخل بريطانيا

واعلن في وزارة الخارجية البريطانية انه تقرر القيام بمحاولة عاجلة مع تل ابيب للحصول على تفسيرات بشأن قرار الحكومة الاسرائيلية الخاص بتغيير الوضع القانوني للمناطق التي احتلتها خلال حرب حزيران الماضي

البقية على الصفحة السابعة عمود ٧



سمو الامير حسن ولي العهد المعظم يطلق رصاصة البدء في سباق الضاحية (تصوير و.أ.أ)

وزير خارجية العراق ...

وزار مخيما للنازحين وبعض المواقع العسكرية



السيد اسماعيل خير الله وزير خارجية العراق يصافح السيد عبد المنعم الرفاعي وزير الدولة للشؤون الخارجية الذي كان في استقباله لدى وصوله بعد ظهر امس (تصوير سمير اميس)

عمان — ((الدستور)) — وصل الى عمان بعد ظهر امس السيد اسماعيل خير الله وزير خارجية العراق بالوكالة ووزير الدولة لشؤون الرئاسة في زيارة للاردن تستغرق يومين يقابل خلالها جلالة الملك المعظم ويجتمع برئيس الوزراء ويزور مخيمات النازحين للاطلاع على احوالهم

استقبال الوزير

وقد استقبل الوزير الضيف في مطار عمان السيد عبد المنعم الرفاعي وزير الدولة للشؤون الخارجية ووكيل الوزارة والسفير العراقي وعدد من رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية في عمان . ويرافق الوزير في هذه الزيارة السيد عبد الحسين الجمالي مدير عام الدائرة العربية في وزارة الخارجية العراقية .

وتوجه الوزير فور وصوله الى فندق الاردن حيث يحل خلال زيارته

زيارة مخيم البقعة

وفي الساعة الثالثة والنصف غادر الوزير العراقي الضيف فندق الاردن لزيارة مخيم البقعة الجديد برافقه الدكتور حازم نسيبة وزير الانشاء والتعمير والسيد عبد المنعم الرفاعي وزير الدولة للشؤون الخارجية والحاج عبد الحميد نعمان سفير العراق والعقيد محمد الصريف سكرتير اللجنة الوزارية العليا لاغاثة النازحين .

البقية على الصفحة السادسة عمود ٣

خطاب لعبد الناصر في حلوان غدا

القاهرة — رويتر — ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الرئيس جمال عبد الناصر سيشهد اجتماعا يعقده في حلوان بالقرب من القاهرة غدا (الاحد) اتحاد نقابات العمال المصريين .

وقالت الوكالة ان الرئيس عبد الناصر قبل دعوة وجهت اليه بعد اجتماع طارىء عقده المجلس التنفيذي للاتحاد. وذكرت بعض الانباء ان الرئيس عبد الناصر سيلقي في الاجتماع خطابا مهما.

جدول أعمال

اجتماع مجلس الجامعة العربية

عمان — تلقت وزارة الخارجية الاردنية جدول اعمال اجتماعات مجلس الجامعة العربية التي ستبدأ يوم الاثنين القادم في مقر الامانة العامة للجامعة. ومن اهم المواد المدرجة على جدول الاعمال : النظر في تمديد خدمة السيد عبد الخالق حسونه الامين العام للجامعة العربية وميزانية الجامعة والعلاقات الثقافية بين الدول الاعضاء والنقل الجوي بين العواصم العربية.

السودان يرفض التفاوض مع اسرائيل

الخرطوم — اعلن السيد عبد المجيد ابو حسبو وزير الاعلام السوداني ان الحكومة السودانية ترفض اية مقترحات للتفاوض مع اسرائيل حول مشكلة الشرق الاوسط واضاف ان السودان يرفض مبدأ بحث هذا الموضوع .

٥ صواريخ محرقة على سفارة روسيا بامريكا

موسكو — رويتر — قالت وكالة انباء تاس السوفياتية ان خمسة صواريخ محرقة اطلقت على السفارة السوفياتية في واشنطن ليل الاربعاء

واورد مراسل الوكالة في واشنطن هذا الزعم في نبأ عن احتجاج قدمته السفارة الى وزارة الخارجية الامريكية

دخل روكفلر سباق الانتخابات

واشنطن — رويتر — دخل المستر نلسون روكفلر حاكم ولاية نيويورك سباق انتخابات الرئاسة في الواقع باعلانه انه مستعد لخدمة الشعب الامريكي .

واعلن في مؤتمر صحفي انه على الرغم من انه ليس مرشحا جمهوريا فانه سيكون على استعداد للخدمة اذا شعر بان عددا كافيا من المندوبين الى المؤتمر الجمهوري في اب القادم سيؤيدونه .

المشكلة الرئيسية أمام ثانت ويارينغ

كيفية الحصول على تنازلات من الجانبين

الامم المتحدة — رويتر — فرض يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة سرية تامة على اجتماعاته مع الدكتور غونار يارينغ مبعوث السلام الدولي الى الشرق الاوسط ولم يستثن غير ... مع مبعوثه .

الاجتماع الثالث

... ال مسؤولون ان يوثانت عقد ... عه الثالث مع الدكتور يارينغ ... ودة المبعوث الدولي الى نيويورك ... لاربعاء الماضي ولكن لن يصدر بيان ... ي من الاجتماعات مع الدكتور ...

مشاورات منفردة

... انه علم ان الدكتور يارينغ كان ... ي مشاورات على حدة امس مع كل ... يوسف تكواع مندوب اسرائيل ... يد محمد عوض القوني مندوب ... هورية العربية المتحدة والدكتور ... القرا مندوب الاردن .

... كانت تفاصيل المحادثات سرا وامتنع ... ؤولون عن التصريح بما اذا كان ... تور يارينغ يعتزم مغادرة نيويورك ... الشرق الاوسط .

المشكلة الرئيسية

تكهنت بعض الاوساط الدبلوماسية ... السكرتير العام والدكتور يارينغ ... لان تأمين بدء محادثات في نيقوسيا ... يتخذ منها الدكتور يارينغ ... له .

وذكرت مصادر مطلعة ان يوثانت والدكتور يارينغ يواجهان مشكلة رئيسية وهي كيفية الحصول على تنازلات من الجانبين العربي والاسرائيلي لتأمين البدء بمثل هذه المحادثات .

وقد اصر العرب دائما على وجوب انسحاب القوات الاسرائيلية كشرط مسبق للبدء بمفاوضات في حين يرفض الاسرائيليون الانسحاب بدون الحصول على ضمانات مسبقة لامن حدودهم .

بشأن كوتش التزمت باكستان بقرار المحكمة الدولية

كراتشي — رويتر — اعلن الرئيس محمد ايوب خان ان القرار الذي اصدرته اخيرا محكمة دولية بصدد النزاع على منطقة كوتش مع الهند ملزم للدولتين. وقال انه بغض النظر عما اذا كان القرار جيدا او سيئا فان علينا ان نلتزم به وكانت المحكمة الدولية قد منحت في ١٩ شباط الماضي تسعين بالمئة من منطقة كوتش المتنازع عليها والتي تبلغ مساحتها ٩٫٣٠٠ كيلومتر مربع الى الهند والباقي الى باكستان .

رسالة حول مؤتمر القمة من الحسن الثاني الى الفيصل

الرباط — رويتر — ذكرت مصادر موثوق بها ان السيد محمد سجلماسي السكرتير العام لوزارة الخارجية المغربية سافر الى المملكة العربية السعودية لينقل رسالة شفوية الى الملك فيصل .

وفهم ان سفر السيد سجلماسي كان على علاقة بزيارة للمغرب في وقت سابق من هذا الاسبوع قام بها السيد محمود رياض وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة الذي توجه الى مدريد.

وقالت المصادر ان مهمة السيد سجلماسي تتعلق بمؤتمر قمة عربي يبحث في مشكلة الشرق الاوسط كان من المقرر عقده في الرباط في كانون الثاني الماضي الا انه ارجىء الى اجل غير مسمى .

اشترت السعودية اسلحة بلجيكية

الأمير سلطان يشيد بموقف ديغول

بيروت — اقليمية — اعلن الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودي انه توصل خلال زيارته لبلجيكا الى اتفاق على شراء معدات عسكرية غير انه امتنع عن عدم الخوض في اية تفصيلات .

وكان الامير سلطان يتحدث الى الصحفيين لدى وصوله الى هنا في طريق عودته الى بلاده من زيارة لكل من فرنسا وبلجيكا .

وقال ردا على اسئلة الصحفيين ان رحلته الى فرنسا كانت موفقة واشاد بموقف الرئيس الفرنسي شارل ديغول من ازمة الشرق الاوسط ووصفه بانه موقف مشرف .

واشار الى انطباع الرئيس ديغول

البقية على الصفحة السابعة عمود ٨

تصريح لوزير خارجية المتحدة

بإمكان اسبانيا لعب دور حاسم لحل مشكلة الشرق الأوسط

باريس — رويتر — تناول السيد محمود رياض وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة الغداء في مطار اورلي مع المسيو هيرف الفان السكرتير العام لوزارة الخارجية الفرنسية .

وصرح السيد رياض للصحفيين اثناء توقفه هنا في طريقه من المغرب واسبانيا الى الجزائر بانه لا يمكن حل النزاع في الشرق الاوسط خارج نطاق شروط قرار اتخذه مجلس الامن الدولي في تشرين الثاني الماضي .

وكان القرار قد دعا الى انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة وانهاء حالة روح الحرب في المنطقة .

وغادر السيد رياض المطار في وقت لاحق الى الجزائر بعد توقفه فيه

البقية على الصفحة السادسة عمود ٨



قداس وجناز

عمان — يقام في تمام الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الاحد الموافق ٣ — ٣ — ١٩٦٨ في كنيسة الروم الارثوذكس — شارع المستشفى الايطالي قداس وجناز السنة عن نفس المرحوم

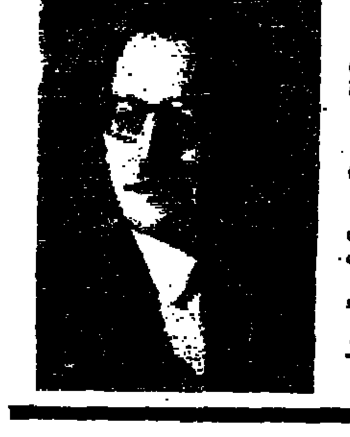
نخلة وهبة ملص

ونصف السنة عن نفس المرحومة زوجته

نبيهة نخلة وهبه ملص

فاولاد وابنة الفقيدين وعموم ال ملص يدعون الاهل والاقارب والاصدقاء لمشاركتهم في هذا الاحتفال راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم لا اراهم الله مكروها بعزيز لديهم .

شكر على تعاز



عشيرة زريقات وال صويص يتقدمون بالشكر والتقدير لكل من واساهم بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم

مخائيل عبد الله زريقات

سواء الذين حضروا تشييع الجثمان او ارسلوا الاكاليل او برقيات وكتب التعازي والذين حضروا الى بيت العزاء

سائلين العلي القدير ان لا يفجعهم بعزيز وانا لله وانا اليه راجعون



وافق شن طبقه!

كان شن رجلا من دهاة العرب وعقلائهم . وقال يوما : والله لاطوفن حتى اجد امراة مثلي اتزوجها . فبينما هو في بعض مسيره اذ وافقه رجل في الطريق . فسأله شن : اين تريد ؟ . فقال : موضع كذا . . فوافقه . حتى اذا اخذا في مسيرهما قال له شن : اتحملني أم احملك ؟ . فقال له الرجل : يا جاهل . انا راكب وانت راكب . فكيف احملك أو تحملني ؟ فسكت شن .

وسارا حتى اذا اقتربا من القرية اذا بزرع قد آن أن يحصد . فقال شن : اترى هذا الزرع اكل أم لا ؟ . فقال له الرجل : ترى نبتا فتقول اكل ام لا ؟ انك لجاهل ! . فسكت شن .

حتى اذا دخلا القرية لقيتهما جنازة . فقال شن : اترى صاحب هذا النعش حيا أم ميتا ؟ فقال له الرجل : ما رأيت اجهل منك ! ترى جنازة تسأل عنها اميت صاحبها أم حي ؟

فسكت شن واراد مفارقته : الا ان الرجل اخذه الى منزله . وكان للرجل بنت اسمها (طبقة) . فلما دخل عليها ابوها سألته عن ضيفه ، فاخبرها بمرافقته اياه ، وشكا اليها جهله ، وحدثها بحديثه .

فقالت : يا ابت ما هذا بجاهل !

اما قوله : اتحملني ام احملك ؟ فاراد به : اتحدثني ام احدثك : حتى نقطع طريقنا . واما قوله : اترى هذا الزرع اكل أم لا ؟ فاراد هل باعه اهله فاكلوا ثمنه أم لا ؟ . أما قوله في الجنازة ، فارادهل ترك الميت عقبا يحيا به ذكره أم لا؟

فخرج الرجل فجلس الى شن فحادثه ساعة واخبره بتفسير اقواله فقال شن : ما هذا كلامك . فاخبرني من صاحبه ؟ . فقال : ابنة لي . فخطبها اليه ، فزوجه اياها ، وحملها الى اهله ، فلما رأوها قالوا : (وافق شن طبقة) فذهبت مثلا لكل اثنين متطابقين !

شبكة أرضية للهاتف والاسراع في انجاز مشروعي الميكروويف والتلكس

في حديث للمساعد الفني لوكيل وزارة المواصلات حول مشاريع الوزارة

كتب فوز الدين :

في حديث خاص بالدستور مع السيد حمزه الشاويش المساعد الفني لوكيل وزارة المواصلات قال ان الوزارة باشرت باجراء دراسات دقيقة ومستفيضة بالاضافة لوضعها مخصصات خاصة من اجل تنظيم وتجديد بعض اجزاء الشبكة الهاتفية تمهيدا لتحويل معظمها الى شبكة ارضية لا تتاثر بالعواصف او الامطار.

وقال ان هناك خطة لايجاد شبكة هاتفية متكاملة في العاصمة ستنفذ على مرحلتين الاولى تتم مع مشروع الميكروويف الذي هو تحت التنفيذ وتتم الثانية مع مشاريع الوزارة العامة بالاضافة الى ان هناك توسيعات جديدة تجري حاليا في الشبكة الهاتفية في العاصمة وقد باشرنا بتنفيذها على مرحلتين ايضا .

المرحلة الاولى تشمل جبل عمان وتنتهي خلال شهرين والمدينة الرياضية وتنتهي خلال ثلاثة اشهر .

وتشمل المرحلة الثانية المحطةوماركا .. ونامل مع هذا التوسيع ان تكون لدينا شبكة هاتفية ممتازة تؤدي خدماتها المطلوبة للمواطنين تمهيدا للشروع في تنفيذ المرحلة الكبيرة التي سيكون لدينا بموجبها شبكة هاتفية متكاملة.

وسألنا السيد الشاويش : متى نتوقع ان ينتهي تنفيذ مشروع الشبكة المتكاملة .. فقال خلال ثلاث سنوات. وقد حرصت الوزارة على رصد مخصصات معقولة لهذا المشروع في كل سنة وعلى ثلاث سنوات لحين انتهاء المشروع كاملا .

قلنا له ومشروع الميكروويف الذي سمع الناس عنه الكثير ... فاجاب: هناك خطوات ودراسات تفصيلية حول الموضوع ويحتمل ان يسير تنفيذ المشروع بسرعة نظرا لضرورته .. فهو مشروع يهدف الى انشاء مقاسم اتوماتيكية في مدن المملكة وربطها مع شبكة الترانك الاتوماتيكيةواجهزة لاسلكي تعمل على الموجات المالية جدا . بالاضافة الى ان وجوده سيسهل اتصال المشتركين في جميع المدن الرئيسية مع بعضهم اتوماتيكيا بدون وساطة مامور ترانك وسينطبق هذا النظام مع لبنان اتوماتيكيا بدونوساطه. اما المكالمات فهي تسجل على عداد ارقام المكالمات وتحسب على اساس الوقت الذي يشغله صاحب المكالمة. ومشروع الاتصال المباشر بين عمان وبيروت سيكون جاهزا سنة ١٩٧٠ حسب توصي لجنة التخطيط الدولية المنعقدة في مكسيكو سنة ١٩٦٧ وقد تم الاتفاق على هذا بين الاردن ولبنان . وهناك فكرة لتطبيق مثل هذا المشروع في المستقبل مع العراق ..

وعن مشروع التلكس قال السيد الشاويش ان هذا المشروع-لا يزال تحت التركيب والتنفيذ والعمل به يبدا في بداية شهر حزيران في عمان وبعدها وخلال ثلاثة اسابيع يبدا في اربد ثم العقبة لكي تكتمل عناصر المشروع .

وقال السيد الشاويش ان عملية توسيع شبكة الهاتف في عمان ستشمل اضافة خمسة الاف رقم من الهواتف في العاصمة وسيجري توزيع الفين وخمسمائة طلب هذا العام . وقد تم تركيب الفي رقم هذا الاسبوع سيجري تسلمها من المهندسين المختصين خلال هذا الاسبوع .

وقال ان وزارة المواصلات تتبع سياسة معينة بالنسبة لاعطاء الهواتف وتقضي هذه السياسة بأن يكون التوزيع حسب الاولوية في الطلب بالاضافة الى تسهيل طلبات الشركات والمؤسسات والاطباء وغيرهم وحسب توفر الامكانيات للخطوط الموجودة .

واختتم السيد الشاويش حديثه بقوله : اننا نامل في تنفيذ العديد من مشاريع الوزارة هذا العام بحيث نعم الفائدة المرجوة من الخدمات التي تقدمها الوزارة لكافة المواطنين وبصورة مرضية .

السيد اسماعيل خير الله وزير خارجية العراق يتجول في مخيم البقعةيرافقه الدكتور حازم نسيبة وزير الانشاء والتعمير والسيد عبد المنعم الرفاعي وزير الدولة للشؤون الخارجية والسيدعلي حسن عودة وكيل وزارة الانشاء والحاج عبد الحميد نعمان سفير العراق(تصوير سميراميس)

أخي المواطن

ان السعادة التي تجعل للحياة مغزى وقيمة ، ليست هي حيازة الذهب ولا شرف النسب ، ولا علو المنصب ، انما هي ان يكون الانسان حرا امنا مستقرا ، حرا في وطنه امنا في مسكنه ، مستقرا في ارضه لا مهدد بالدمار .. والطريق الى هذا كله مراكز الخدمة الوطنية .

تقرير مفصل عن أضرار العدوان

عمان ــ رفع السيد حسن الكايد وزير الداخلية الى رئاسة الوزراء تقريرا مفصلا عن الاضرار التي لحقت بالمواطنين من جراء العدوان الاسرائيلي الاخير على الاردن تمهيدا لصرف تعويضات لهم . وكان السيد الكايد قد شكل لجانا مختصة لدراسة وتقدير الاضرار التي نجمت عن العدوان في محافظتي اربد والبلقاء .

السفير منحت جمعة يتماثل للشفاء

لندن ــ اقليمية ــ ذكر ان السيد منحت جمعة سفير الاردن لدى بريطانيا أمضى ليلة هادئة في مستشفى لندن الذي اجريت له فيه عملية جراحية أمس الاول .

وقد اجريت العملية الجراحية في ذراعه بعد ان اصيب عندما هاجم لص سطا على منزله في بيروت حين كان سفيرا لدى لبنان قبل سنتين .

المجلس الاعلى للقمح يباشر أعماله قريبا

عمان ــ ينتظر ان يباشر المجلس الاعلى للقمح اعماله قريبا وستقع على عاتقه مهمة رسم السياسة العامة لتطوير زراعة القمح ومضاعفة انتاجه وقد عهد الى لجنة فرعية منبثقة عن اللجنة الاستشارية بوضع نظام خاص للمجلس لتمكينه من مباشرة اعماله بالسرعة الممكنة . وسيكون برنامج السنة الاولى من المشروع تطبيق الاساليب الحديثة في طرق الزراعة والتسميد كبرنامج ارشادي للمزارعين. وقد تمت زراعة ٣٧ مشاهدة حنطة في مساحة ٧٤٠ دونما في مختلف انحاء المملكة وكذلك زراعة الف دونم من حقول البذار المحسنة بالاضافة الى زراعة البذار المحسن في المحطات التابعة لوزارة الزراعة .

في رسالة الى اللجنة التنفيذية للمؤتمر الإسلامي لبيت المقدس

اضطرابات جزر موريشوس تستهدف القضاء على المسلمين فيها سياسيا

عمان ــ تلقت اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاسلامي لبيت المقدس « فرع عمان » تقريرا خاصا من المركز الاسلامي في مدينة بورت لويس في جزر موريشس عن الاضطرابات الدموية التي تعرض لها المسلمون في تلك البلاد .

ويقول التقرير ان المسلمين تعرضوا لعدد من الهجمات نظمتها الفئات المعادية من سكان الجزيرة الاوروبيي الاصل في مناسبات اجتماعية الامر الذي نجم عنه سقوط عدد من القتلى والجرحى . بالاضافة الى نزوح حوالي الف عائلة مسلمة من المناطق التي تعرضت للاعتداءات واصبح حرق البيوت ونهب ممتلكات النازحين والسرقة والقتل من الامور العادية هناك وقد بلغ عدد النازحين في « بلين فرت » ١٥٠٠ منهم ثلاثمائة سيدة وثمانمائة طفل

ويعزو التقرير اسباب الاعتداء على المسلمين الى رغبة المعتدين في ارغام العائلات المسلمة على أخلاء اماكنها في المناطق المحيطة بالمدينة التي تهيمن عليها فئات السكان المعادين بغية افساح المجال امام عودة مرشحي هذه الفئات الى الانتخابات البلدية والتشريعية .

ويضيف التقرير : وهكذا يبدو الهدف واضحا في تصفية تلك المناطق من كافة العناصر غير المرغوب فيها في نظرهم ، ومن السهل ان ندرك انه في حال خضوع بورت لويس لسيطرة الفئات المعادية ــ خاصة وان بلين وليمز قدخضعت لتأثيرهم ــ فان ذلك سيضمن لهم قوة مساوية كبيرة جدا يمكنهم استخدامها في ارغام الدكتور « راغولام » الحائز على تأييد المسلمين لتاليف حكومة ائتلافية وهذا ما يجعلنا نعتقد بأن المؤامرة قد خططت لتدمير المسلمين سياسيا الى الابد .

واشار التقرير الى الحماس غير العادي بين الشبيبة المسلمة لدعم الوحدة في صفوف المسلمين وقال : ان الطبقية قد تلاشت وهب المسلمون للدفاع عن شرفهم وكرامتهم بعدما ادركوا الخطر المحيق بهم نتيجة الفرقة والخلافات المؤسفة التي كانت بينهم .

صرف ٢٤٥ ألف دينار

لاتمام مشروع مياه عمان الكبير هذا العام

عمان ــ تقرر صرف قرض بمبلغ ٢٤٥ الف دينار من صندوق قروض البلديات الى امانة العاصمة لتمكينها من اتمام تنفيذ مشروع مياه عمان الكبير

وتبلغ التكاليف الاجمالية لهذا المشروع الذي بدا تنفيذه منذ عامين مليونا ونصف مليون دينار ، وهو يرمي الى ابدال شبكة التوزيع الحالية بشبكة جديدة تتناسب مع توسع المدينة، وكذلك جعل هذا التوزيع منطبقا على الاصول الفنية الحديثة . وقد تم في العام الماضي تنفيذ المرحلة الاولى من هذا المشروع . ويجري الان تنفيذ المرحلة الثانية والختامية منه .ويشتمل المشروع على انشاء خط من الانابيب الفولاذية بقطر ستمائة مللمتر بين عين غزال ورأس العين طوله سبعة كيلومترات ونصف الكيلومتر بالاضافة الى انشاء محطتي ضخ تتالف من ١٤ مضخة ومحرك تدار اتوماتيكيا وانشاء خزانات للتعقيم وخزانين كبيرين للمياه يتسع كل منهما لاربعة الاف متر مكعب من المياه وثلاثة وسبعين كيلومترا من الخطوط الرئيسية بين محطتي الضخ وخزانات التوزيع .

ومن ابرز مميزات مشروع مياه عمان الكبير انه يقسم العاصمة الى ثلاث مناطق ضخ مراعاة لاختلاف الارتفاعات في المدينة ، كما ان هذا المشروع سيجهز بشبكة ارسال كهربائية بين محطتي الضخ وخزانات التوزيع تكفل فتح واغلاق الضخ اتوماتيكيا حسب حاجة كل من الخزانات .

ومن المنتظر الانتهاء من هذا المشروع خلال العام الحالي .

لجنة انتقاء الموظفين تبدأ اجتماعاتها اليوم

عمان ــ ذكر مصدر مسؤول في ديوان الموظفين ان لجنة انتقاء الموظفين ستبدأ اليوم اجتماعاتها لاقرار ترفيعات موظفي الدولة التي وردت في ملحق الموازنة للسنة المالية الحالية .

ويذكر ان هذه الترفيعات ستكون سارية المفعول اعتبارا من منتصف شهر اذار الحالي .

سد حاجة النازحين من الخيام

عمان ــ صرح السيد علي حسن عودة وكيل وزارة الانشاء والتعمير بأن الوزارة اتخذت جميع الترتيبات اللازمة لسد حاجة النازحين من الخيام نظرا لسوء الاحوال الجوية .

واضاف ان تعليمات قد صدرت للموظفين في مخيمات النازحين بمراقبة الخيام التي تتعرض للتلف وترحيل سكانها على الفور الى خيام اخرى .

غرق طفل بمعان

عمان ــ لاقى الطفل جمال محمد ابو نمر ٨ سنوات من معان حتفه صباح أمس غرقا عندما كان يلعب في مياه سيل معان بالقرب من مدينة الحجاج . وما زالت سلطات الامن جادة في البحث عن جثته.

ومن جهة اخرى اصيبت الطفلة نجاح علي من اربد وعمرها سبع سنوات بحروق شديدة نتيجة انفجار وابور الكاز

اجتماعيات

سفير الاردن بالكويت

عمان ــ يصل الى عمان حيث هذا الاسبوع السيد محمد نزال العرموطي السفير الاردني بالكويت لقضاء اجازة العيد في ربوع الوطن . وسيبحث السيد العرموطي اثناء وجوده هنا مواضيع تتعلق بدعم العلاقات الاخوية بين الاردن واتحاد الامارات العربية .

عودة سفير السعودية

عمان ــ عاد الى عمان امس سيادة الشيخ احمد الكحيمي سفير المملكة العربية السعودية في عمان قادما من جدة بعد ان امضى هناك قرابة سبعة اسابيع اجرى خلالها مشاورات مع حكومته في عدد من الامور التي تهم الاردن والسعودية والعالم العربي .

الدكتور محمد صديق

عمان ــ غادرنا الى المملكة العربية السعودية لاداء فريضة الحج الدكتور محمد صديق رئيس منظمة الطلبة الاندونيسيين بعد زيارة للاردن استغرقت بضعة ايام كان خلالها موضع حفاوة كثير من الشخصيات والمؤسسات .

قران مبارك

في حفل بهيج ، تم يوم اول امس الخميس عقد قران الشاب الاديب السيد علي البدي ، المهندس في سلطة المصادر الطبيعية بعمان ، على صاحبة الصون والعفاف كريمة الوجيه السيد محمد شمسي خير ، وقد تم القران في منزل والد العروس واقتصر على آل العروسين اطيب التهاني ومبروك

اكليل مبارك

الزرقاء ــ في حفل بهيج تم يوم امس الجمعة في كتدرائية الروم الكاثوليك عمان اكليل الاستاذ جلال اخليف حداد على الانسة المهذبة الهام يعقوب قعوار حضره جمع غفير من الاهل والاصدقاء وكبار رجال التربية والتعليم وقد غادر العروسان ارض الوطن لقضاء شهر العسل ، تهانينا للعروسين وبالرفاه والبنين

قرض للاردن من مؤسسة فورد

عمان ــ وقع الدكتور نجم الدين الدجاني رئيس مجلس الاعمار صباح أمس الاول على اتفاقية مع مؤسسة فورد الامريكية ، تتعهد المؤسسة بموجبها بتقديم منحة الى الاردن بمبلغ ١١٢ الف دولار من اجل وضع وتطوير برنامج لتصنيف الرواتب والاجور في الجهاز الحكومي وتتضمن الاعمال التي ستمول من المبلغ اجراء عدد من الابحاث وتدريب الموظفين على تنفيذ البرنامج الجديد .

وقد وقع الاتفاقية المستر ووكر ممثل مؤسسة فورد في الشرق الاوسط نيابة عن المؤسسة .

ووافقت مؤسسة فورد على تقديم منحة اضافية قيمتها تسعون الف دولار لتغطية تكاليف انشاء مبنى مشترك لكلية الاقتصاد والتجارة في الجامعة الاردنية ومعهد الادارة العامة .

وكانت المؤسسة المذكورة قد قدمت منحة مقدارها ١٢٥ الف دولار مساهمة منها في انشاء معهد الادارة .

قضية مائتي حاج باكستانيين وسوريين

عمان ــ اهتم السيد ضيف الله الحمود محافظ العاصمة والمسؤولون الاخرون بقضية عدد من الحجاج الباكستانيين والسوريين الذين ما زالوا في العاصمة نتيجة اهمال صاحب شركة نقليات تعهد بتسفيرهم وتأمين نقلهم ، ولكنه اختفى امس .

وعلمت (الدستور) ان هذه القضية هي موضع اهتمام السلطات العليا وربما اتخذ قرار بتسفيرهم على نفقة الحكومة على ان يسترد المبلغ بعد العثور على المتعهد .

ويزيد عدد هؤلاء الحجاج على مئتي حاج .

اذا اردت ان ترى العيـ... جمة ، فتأمل عيابا ، فانه ا... يعيب ، بفضل ما فيه من الـ...

((الجاحظ

الطبيب المناوب

عمان ــ الدكتور منذر الصفدي

مادبا ــ الدكتور عبد المعطي الحداد

معان ــ الدكتور معين الفول

العقبة ــ الدكتور محمود الشا...

الكرك ــ الدكتور فواز الهلس

الطفيلة ــ الدكتور يحي خر...

اربد ــ الدكتور قاسم الروسا...

جرش ــ الدكتور عدنان فيفي

المفرق ــ الدكتور يوسف الشر...

السلط ــ الدكتور عبد الحفيظ حياصات

الشونة الجنوبية ــ الدكتـ... يوسف ابراهيم احمد

الزرقاء ــ الدكتور عبد الرحمن الرشدان

صيدليات الليل

عمان ــ فترة السهرة صيدلية يارد والصياغ فترة الظهر ... صيدلية الشفاء العربية الكبـ... وجبل عمان

اربد ــ صيدلية ابن سيناء

جرش ــ صيدلية جرشي

المفرق ــ صيدلية كيوشي

الشونة الشمالية ــ صيدلية الشونه

السلط ــ صيدلية السلط الجد...

مادبا ــ الصيدلية المركزية

الزرقاء ــ صيدلية الشعب

الكرك ــ صيدلية مؤاب

الطفيلة ــ صيدلية الطفيلة

الجو

تواصل درجة الحر... انخفاضها التدريجي وتـ... الرياح الغربية وبتلا... الغبار تدريجيا حيث يـ... تحسن على مدى الرؤ... في المنطقتين الشمالي... والوسطى وتبقى مـ... الرؤيا ضعيفة في المنطقـ... الجنوبية ويحتمل سقـ... امطار خفيفة في المنطقـ... الشمالية اما في خليـ... العقبة فيبقى الجو مغبـ... والرياح شمالية معتدلـ... والبحر هادئا

درجات الحرارة العظـ... المتوقعة اليوم كما يلي... المرتفعات الجبلية ١٢ المناطق الصحراوية ١٥ الاغوار ٢٠ ، خليج العـ... ٢٢ درجة مئوية

دراسة موضوع الاشتر... في بعض المعارض الدو...

عمان ــ تدرس وزارة الاقتصـ... الوطني بناء على اقتراح من غر... تجارة عمان موضوع الاشتراك في المعارض الدولية من بينها ليبزيغ تلبية لدعوة تلقاها الاردن حكومة المانيا الشرقية .



هكذا من الأصل

فتوى

الوعي القومي

ينسب علماء الاجتماع اسباب التخلف الاقتصادي في اميركا اللاتينية الى عدة عوامل . ويضعون الفقر في الوعي القومي على رأس هذه الاسباب .

فامريكا اللاتينية لا تزال ارضا بتولا قياسا على اكثر اجزاء الكرة الارضية التي ما فتيء الانسان يمتصها ويبتزها منذ الاف السنين حتى هدمت وشاخت . وهي تؤلف الجناح الثاني من الدنيا الجديدة في اميركا . ذلك الجناح الذي احرز اعظم نجاح في الصناعة والتجارة ، وضرب اطول باع في الازدهار الاقتصادي . ولا ينبض اي سبب معقول لتبرير هذا البون الشاسع بين الجناحين .

ونتيجة هذا التخلف الاقتصادي خضع الجنوب لسيطرة الجناح الشمالي الذي احكم قبضته على ميزانه التجاري ، وامتد النفوذ الى درجة التأثير على الاتجاه السياسي .

والارض في الجنوب غنية بمختلف المعادن والثروات الطبيعية وفيها الكنوز النادرة ، وتربتها خصبة للغاية تصلح للاستثمار على مدار السنة . وبالرغم من ذلك كله ، فهي لا تزال تنتظم في دائرة الامم النامية وهو اللقب الملطف للامم المتأخرة .

وفي رأس الاسباب لهذا التخلف فشل الانسان هناك في مزج الوعي القومي بالخط الصناعي والتجاري ليربطه بهما كعقيدة وايمان واتجاه .

وتبنت شركات اجنبية كبيرة ظل هذا التخلف ، وتغزت تملأ الفراغ . فاحتكرت ثروات البلاد ، وتقاسمت النفوذ في كافة المناطق واصبحت من القوة الى درجة انها تستطيع تهديد الحكومات هناك والتأثير على اتجاهاتها .

ومع اعترافي بوجود شركات وطنية محلية هناك الا انها اضعف من ان تقوى على منافسة الشركات الاجنبية ، بسبب انعدام الوعي القومي عند العامل والمستهلك ، لانه لو توفر مثل ذلك عندهما لاتقن العامل ما يصنع ؛ وتعصب المستهلك لما يشتري ، وقطعا بذلك الطريق على الشركات الاجنبية .

وبسبب فقر الوعي القومي تولدت عقد نفسية سلبية عندهم . فاقبلوا على البضائع الاجنبية بنهم ، واهملوا الانتاج المحلي . واسهموا في الكوارث التي تعيشها بلادهم .

والوطن العربي يشبه الى حد كبير امريكا الجنوبية ، ممزق الى دويلات هنا وهناك ، ولكل واحدة نظامها الجمركي الخاص . وهنا وهناك لم تنتشر التوعية الكافية لتوليد الايمان في ضمير المواطن لربطه بصناعة وتجارة بلده .

اننا مثلهم في حاجة لان نعبيء وجدان المواطنين بما يثيره التعصب لانتاج ارضهم ، والاستخفاف بكل ما هو مستورد ونلهب صدورهم بمشاعر الرفض للبضائع الاجنبية ونربط ذلك بالعقيدة والايمان ..

وبهذا نغلق نافذة يتسرب منا الريح ، ونفتح بابا للعمل ونقطع خطوة الى الامام ..

ومع العقيدة والايمان نغذي الاعتزاز ايضا .. الاعتزاز باليد العاملة ، وبما تصنعه ، ننظر اليهما من زاوية مصلحة الوطن العليا .

« فيتونجي »



الفنانة رندة

... ستتالق هذه الفنانة في برنامج « اضواء على فنان » الذي تقدمه اذاعة :

صوت أمريكا

مساء الاحد في الثالث من اذار . الساعة الثامنة وعشر دقائق .

تلقي « رنده » الاضواء على حياتها الفنية ، وتقدم للسيدات نصائح في حقلي الجمال والامومة . وتجيب في هذه المقابلة على اسئلة نجيب حنكش بكل بساطة وواقعية .

يذاع البرنامج على موجة متوسطة طولها ٢٣٨ مترا بنيذبة ١٢٥٩ وموجتين قصيرتين اطوالهما ٤١ مترا و ٤٩ مترا .

اختتم الوفد البريطاني جولته في البلاد العربية ومخيمات اللاجئين

بيروت — اقليمية — غادر وفد برلماني بريطاني مؤلف من اربعة اعضاء بيروت امس بالطائرة الى لندن بعد زيارة للبنان استغرقت اربعة ايام واجتمع خلالها بالرئيس شارل حلو وبكبار المسؤولين اللبنانيين وتفقد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين وبعض المواقع الاثرية .

وكانت زيارة الوفد للبنان المرحلة الاخيرة من جولة لجمع الحقائق بدأها في ١٧ شباط وزار العراق والاردن ونظمت الجولة مؤسسة اربيل الخيرية التي تهدف الى تنمية التفاهم المتبادل بين بريطانيا والبلدان النامية بالاشتراك مع مكتب الجامعة العربية في لندن وحكومات البلدان الثلاثة .

ويضم الوفد الدكتور جون دونوودي والمستر ويلل هوى من حزب العمال الحاكم والمستر ت . ج . بوردمان والمستر والتر كليغ من حزب المحافظين المعارض .

خبير أسترالي للتربية يصل الى عمان اليوم

سيدني — رويتر — انتدب خبير استرالي في حفظ التربة للعمل مع منظمة التغذية والزراعة الدولية كمستشار لمشروع زراعي في الاراضي الجافة في الاردن .

والخبير هو المستر ج . ر . ويلتشاير وهو من كبار موظفي ادارة المحافظة على التربة في ولاية نيوساوث ويلز .

وسيغادر المستر ويلتشاير سيدني اليوم الى الاردن حيث سيضع تقريرا عن تحسين استغلال الارض واعمال المحافظة على التربة .

شؤون مادبا

عمان — قام السيد ضيف الله الحمود محافظ العاصمة يرافقه مدير الشرطة بزيارة الى مدينة مادبا حيث اجتمع بمدير القضاء ورئيس الشرطة ورئيس البلدية بحضور عدد كبير من وجهاء المدينة والقضاء . وتم استعراض كافة المشاريع والقضايا الادارية التي تهم مادبا وقضاءها . ثم قام السيد الحمود ومرافقوه مع عدد من وجهاء العاصمة ومشايخ القضاء باجراء مراسيم صلحة عشائرية كبيرة

فقد جواز سفر

الزرقاء — انا المدعو مصطفى ابراهيم عبد الرحمن محمد من جماعين لواء نابلس وساكن الزرقاء فقد مني جواز سفري الاردني ٢١٤٢٦١ والصادر من القدس وبداخله رخصة سواقة كويتية رقم ٢٦٨٨٢ خصوصي الرجاء ممن وجده ان يسلمه الى اقرب مخفر للشرطة او لوكالة الديستور في الزرقاء هاتف ٢٧٤ وله مكافاة حسنة

مصطفى ابراهيم عبد الرحمن محمد

اللجنة التنفيذية للمنظمة تجتمع اليوم في القاهرة

عمان — يغادر عمان صباح اليوم الى القاهرة السيد يحيى حموده رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بالوكالة بعد ان تشرف بمقابلة جلالة الملك المعظم واجتمع مع رئيس الوزراء وصرح السيد حموده بان اجتماعات اللجنة التنفيذية للمنظمة ستبدأ بعد ظهر اليوم السبت في القاهرة بغية اصدار قرار بتشكيل المجلس الوطني الفلسطيني الجديد .

جهاز اوتوماتيكي لكشف اعطال الهواتف

عمان — تسلم القسم الفني في وزارة المواصلات يوم امس الاول اجهزة الفحص الاتوماتيكي التي تم تركيبها مؤخرا في المقسم الرئيسي في عمان من شركة (جنرال الكترك) البريطانية .

وصرح المهندس حمزة الشاويش المساعد الفني لوكيل وزارة المواصلات بان الغاية من هذه الاجهزة هي اجراء فحوصات على جميع اجهزة المقسم الالي الرئيسي في عمان اتوماتيكيا بشكل دوري لكشف الاعطال وتحديد نوعيتها واماكنها تسهيلا لاعمال الصيانة الوقائية للاجهزة وللتخفيف من نسبة الاعطال .

وقال انه سيتم في المستقبل اضافة اجهزة اخرى على هذا الجهاز بحيث يصبح بامكانه فحص اجهزة المقاسم الالية المساعدة في كل من جبل عمان والمحطة وغيرها .

اعلان ثاني

صادر عن دائرة تسجيل عمان

مطروح للبيع بالمزاد العلني كامل قطعة الارض رقم (٣٠٠) من حوض رقم (٤) من اراضي ماركة والموضوعة تامينا للدين بموجب سند التامين رقم (٤٩٨) تاريخ ٢-٦-١٩٦٦ والمنشأ ضمنها بيت مؤلف من خمس غرف وليوان كبير وفرندتين ومنافع حديثه ، جميع البناء من الحجر النظيف مسور من الخارج بسور من الاسمنت ما عدى الجهة الامامية من الحجر ملك المدينه السيدة ليلى احمد البخاري

فعلى الراغب في الشراء مراجعة مأمور تسجيل عمان خلال مدة (٣٠) يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في احدى الصحف المحلية .

مأمور تسجيل عمان

اعـــلان

تعلن شركة المخابز الالية الاردنية المساهمة المحدودة بعمان انها قررت عقد اجتماع الهيئة العامة العادي يوم الاثنين الواقع ١٨ — ٣ — ٩٦٨ الساعة العاشرة صباحا وذلك في قاعة الغرفة التجارية بعمان فعلى جميع المساهمين الموجودين في الضفة الغربية اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة لهم لحضور هذا الاجتماع .

رئيس مجلس الادارة

هاشم الدباس

منبر الشباب

رأي الشباب

نعيش هذه الايام نشاطا جديدا يتمثل في مراكز الشباب هنا وهناك ، هذه المراكز التي تولى نشاطاتها النفوس الشابة المؤمنة بالمحبة والتعاون والتعاضد لما فيه الخير والنفع للجميع

ويسرني في هذه الكلمة القصيرة للشباب ان اقول لهم من خلال جولتي في مراكز الشباب ترحيب مؤسسة رعاية الشباب بكل مساهمة فعالة نقدم لهم من خلال الاقتراح اولا والنقد البناء ثانيا ؛ لذا يجب ان نفكر في اقتراح مفيد وانتقاد بناء يعود على شبابنا بالفائدة وعلى مجتمعنا بالخير العميم واني لاؤمن بان شبابنا يجب ان يتجاوبوا مع كل نداء خير يساعد على تطوير مراحل البناء ويدعم كل حركة تستهدف الاصلاح والتقدم .

ان تجربة المراكز هي جزء من حياتنا ، جزء من هذا الوطن وهذه الامة ، انها تجربة بناء حقيقي سليم لمجتمعنا وسيأتي زمن على بلدنا وقد خلقنا بكفاح شبابنا وايمانهم البيئة النموذجية حيث ننتق الافكار الجديدة والخدمات الكفيلة بدفعنا الى الامام ، وتحية الى شبابنا ليروا قريبا ثمرة كفاحهم وعملهم من اجل بناء امتهم ووحدتها

« علي أسعد »

سمو الامير حسن ولي العهد المعظم يتوسط المتسابقين في سباق الضاحية : تصوير و.ا.أ)

جرى بعد ظهر امس تحت رعاية سمو الامير حسن ولي العهد المعظم سباق الضاحية الكبير الذي نظمه الاتحاد الاردني لالعاب القوى وكان في استقبال سموه عند جسر رغدان حيث بدأ السباق سمو الامير رعد بن زيد المدير العام لمؤسسة رعاية الشباب والسيد ضيف الله الحمود محافظ العاصمة والعقيد محمد الهياهبه مدير الشرطة وجمع غفير من الشباب

حيث اطلق سمو ولي العهد اشارة بدء السباق الذي اشترك فيه ٦٦ متسابقا من عشرة اندية ومراكز الشباب والامن العام .

وقد انطلق المتسابقون عبر شوارع العاصمة فمدينة الحسين الرياضية حيث توجه المتسابقون امام المنصة التي جلس عليها سمو ولي العهد والمدعوون .

وبعد ذلك اعلنت نتائج السباق حيث فاز المتسابق سعد بوادي من النادي الاهلي بالمرتبة الاولى قاطعا المسافة في ٢٥ دقيقة و ٤٧ ثانية وفاز المتسابق حامد محمود بالمرتبة الثانية والمتسابق طالب ابراهيم بالمرتبة الثالثة وكلاهما من النادي الاهلي ايضا .

اما ترتيب الفرق فقد فاز فيه فريق النادي الاهلي بالمرتبة الاولى وحصل على ٣٢ نقطة وفاز مركز مخيم الحسين بالمرتبة الثانية وحصل على ٢٨ نقطة

وبعد ان وزع سمو الامير حسن الكؤوس والميداليات على الفائزين توجهوا الى مركز الاتحادات الرياضية حيث كان باستقبالهم كبار موظفي المؤسسة وحضر سموه حفلة الشاي التي اقامها اتحاد العاب القوى على شرفه .

وقد قضى سموه بعض الوقت في قاعة الاجتماعات بمركز الاتحادات اجتمع خلاله بالشباب وأبدى توجيهاته الكريمة واشاد بمجهودات مؤسسة رعاية الشباب في ميدان اعداد الشباب للمساهمة الفعالة في الخدمة والبناء والنشاطات المختلفة كما اشاد سموه بمجلة الشباب التي تصدرها المؤسسة وتعالج فيها قضايا الشباب الاجتماعية والثقافية والرياضية وتمنى سموه للمؤسسة الفتية التوفيق والنجاح لتحقيق اهدافها المختلفة .

منتخب الاردن والجامعة

● جرت خلال الاسبوع الماضي مباراة ودية بكرة السلة بين فريق المنتخب الوطني وفريق الجامعة الاردنية اسفرت عن فوز الجامعة ٥٧ — ٤٩ وكانت نتيجة الشوط الاول ٢٥ — ٢٤ لصالح الجامعة وحكم المباراة السيدان محمد بزادوغ ونظمي السعيد

النشاط الرياضي المحلي في أسبوع

راهبات الناصرة والاهلية

● فازت مدرسة راهبات الناصرة على المدرسة الاهلية ٤ — ١ في مباراة بكرة الطاولة جرت بينهما خلال الاسبوع الماضي كما فاز الفريق الابتدائي لراهبات الناصرة على الفريق الابتدائي للمدرسة الاهلية ١٦ — ٢ في مباراة بكرة السلة

عالية والاهلي

● جرت يوم الاحد الماضي مباراة ودية بكرة القدم بين فريق شركة عالية وفريق النادي الاهلي اسفرت عن فوز الاهلي ٢—١ وكانت نتيجة الشوط الاول ١ — صفر لصالح عالية وجرت المباراة على ملعب سلاح الجو الملكي

الفيصلي والعربية

● جرت يوم الاربعاء الماضي مباراة ودية بكرة القدم على ملعب كلية الحسين بين فريق النادي الفيصلي وفريق المدرسة العربية اسفرت عن فوز الفيصلي ٢ — صفر

نادي عمان لرماية السهم

● تقرر ان تقام مباراة ودية برماية السهم بين فريق نادي عمان الرياضي لرماية السهم وفريق الجامعة الامريكية يوم الاحد الموافق ١١—٣—١٩٦٨ على ملعب الجامعه الامريكية ببيروت وتجري المباريات بين فرق من الجنسين

مدارس محافظة اربد

● جرت خلال الاسبوع الماضي مباريات صاخبة لكرة السلة للمدارس الاعدادية لمحافظة اربد واشتركت فيها عشر مدارس هي عمار بن ياسر . المغير . الاسلامية . دير يوسف . كفرنجه . ابن زيدون . الوكالة . حمزه . قميم . عجلون .

وقد فازت المدرسة الاسلامية بالبطولة

وحضر هذه المباريات مدرب الاتحاد لكرة السلة وامين السر ولوحظ ان مستوى هذه المدارس ينبئ بخير ويبعث الثقة بمستقبل كرة السلة في محافظة اربد وقد قدم الاتحاد كاسا فضية تشجيعا للفريق الفائز

نادي الصيد الملكي

● عقدت الهيئة العامة لنادي الصيد والرماية الملكي اجتماعها السنوي برئاسة السيد وصفي التل رئيس النادي وحضور مندوب مؤسسة رعاية الشباب السيد سلمان عبنده وقد بحث في الاجتماع تقرير الاعمال السنوي وصادق على الموازنة السنوية وقررت الهيئة العامه تغيير اسم النادي من نادي الصيد الملكي الى الجمعية الملكية للمحافظة على الطبيعة .

سباق الضاحية لمدارس عمان

جرى يوم الاحد الماضي سباق الضاحية الثاني عشر لمدارس محافظة عمان الثانوية باشتراك ست مدارس وقد فازت مدرسة رغدان بالمرتبة الاولى وكلية الحسين بالمرتبة الثانية . اما في الفردي فقد فاز المتسابق عرفات عواد من مدرسة رغدان وقطع مسافة السباق البالغة خمسة كيلو مترات ومائة متر في ١٤ دقيقة و ٤٥ ثانية وعشر الثانية

كما اقيمت مسابقة الضاحية للمدارس الاعدادية واشتركت فيها ثماني مدارس وكانت مسافة السباق اربعة كيلو مترات وفازت مدرسة الحسين الاعدادية بالمرتبة الاولى واعدادية سحاب بالمرتبة الثانية وقطع المتسابق الاول المسافة في ١١ دقيقة و ٥٣ ثانية وعشر الثانية

توقف اللاعب العربي صالح سليم

قرر اتحاد كرة القدم في ج . ع . م توقيف اللاعب صالح سليم لمدة سنة عن اللعب بسبب تعديه بالقول والفعل على حكم المباراة في الدوري الداخلي للنادي الاهلي .

القيادة العامة للكشاف الأردني

صدر النظام الداخلي للقيادة العامة للكشاف الاردني واصبح ساري المفعول منذ صدوره

وهذا النظام يبحث في تنظيم الحركة الكشفية من ناحية عامة من حيث اهدافها وغاياتها واعضاء هذه الحركة ومالية القيادة العامة وماهيتها وصلاحياتها وكيفية تكوينها واختصاصات وصلاحيات كل من القائد العام ونائبه وامين سر القيادة العامة وامين صندوقها .

ويتحدث النظام عن انعقاد القيادة وصلاحيات المدير العام لمؤسسة رعاية الشباب فيها وغير ذلك مما ينظم الحركة الكشفية في الاردن .

والذي يهمنا بحثه الان هو :

من هم اعضاء القيادة العامة للكشاف الاردني ؟؟ ومن هم اعضاء هيئتها العامة ؟؟

تدير شؤون الحركة الكشفية في الاردن قيادة عامة مكونة من

١ — قائد عام يعين بارادة ملكية سامية

٢ — المدير العام لمؤسسة رعاية الشباب

٣ — الامين العام لمؤسسة رعاية الشباب

٤ — رئيس قسم الكشافة والمرشدات في مؤسسة رعاية الشباب والمفوض الدولي للكشافة وقائد التدريب ويصدر بتعيينهم قرار من المدير العام لمؤسسة رعاية الشباب .

٥ — خمسة اعضاء تنتخبهم الهيئة العامة من بين المرشحين بالاقتراع السري ويجوز للقيادة العامة للحركة الكشفية ان تضم لعضويتها شخصين على الاكثر من المعنيين بشؤون الكشافة وتكون مدة العضوية بالقيادة العامة سنتين ميلاديتين ويجوز تجديد من انتهت مدة عضويته فيها .

اما الهيئة العامة لقيادة الكشاف الاردني فتتكون من :

١ — اعضاء القيادة العامة

٢ — اربعة اعضاء تختارهم الهيئة الادارية لمفوضية كشافة كل محافظة

٣ — عضوين تختارهم الهيئة الادارية لمفوضية كشافة كل لواء

سميح اسكندر

مفوض كشافة محافظة عمان

نشاط الاتحادات

● قرر الاتحاد الاردني لكرة القدم عقد اجتماع عام للاندية لبحث القضايا والمصاعب التي تواجهها الاندية وطرق دعمها ولم يحدد موعد الاجتماع حتى الان .

● قرر الاتحاد الاردني لرفع الاثقال وكمال الاجسام الاستفسار من قيادة الاركان العامة عن مدى التعاون بين الاتحاد والقوات المسلحة في هذه اللعبة كما نسب الاتحاد الى المدير العام لمؤسسة رعاية الشباب تعيين مدربين لرفع الاثقال وكمال الاجسام وهم : احمد الحواشر ونمر كامل ناصر ومحمود جرادات

● قرر الاتحاد الاردني لكرة اليد التنسيب الى مؤسسة رعاية الشباب تعيين المدرب الحلبي السيد محمد جميل مرعي " ابو الطيب " لتدريب الفريق الوطني الاردني

نحو كشاف جديد..

ليست فكرة فرق « الكشاف » الذي يعرف بيننا اليوم بمضمونها الحالي ، وليدة الارض العربية ، وانما هي وافدة علينا من بعيد كما وغيرها العديد

بيد اننا بشيء من التكييف لها نستطيع ان نجري في عروقها الدم العربي ونجعل قلبها ينبض بروح من تراثنا الخالد ، تراث الاسلام . فاذا هي ، عندها ، وكانها وليدة حضارتنا تستعد لمواصلة السير على الدرب نفسه . وذلك بتغيير مضمونها بحيث يقوم على التحلي بروح الاسلام العالية واخلاقه السامية ، وعلى تاديه فروضه المنشطة للروح والجسد ، والمصفية لكليهما من الادران ، وعلى الدعوة للاسلام بين الناس في الاقامة وفي ايام الرحلات سواء كانت على الاقدام او بالسيارات ، والامتثال لايات القران واحاديث الرسول في اقتسام الاعمال واداء الواجبات واطاعة المسؤولين اثناء الرحلة ، والتمثل بمواقف عظماء الاسلام في علاقتهم ، بعضهم ببعض ، وعلى ان تكون الشعارات التي تحملها الفرق ملائمة لهذا المضمون ، مستقاة من مشرعه ، وعلى ان تكون المخيمات الكشفية لتبادل الاراء في هذا المجال ، وتنمية لروحه العالية ، بالصلوات الجماعية ، وهي لا تخلو من تمرينات رياضية ، وبتمثيل فن الجهاد ، كما ورد عن اجدادنا الميامين ، وتمثل اقوالهم في الحرب واتخاذ مواقفهم .

بذلك .. تعود الفكرة وصورتها وتجسيدها وهو نابض بالحياة .... لنا لا لهم ، وبذلك نسمي «الكشاف» ... « الفتوة » او (الفتوة الاسلامية) ذات المضمون الانساني والفكري الرفيع .

عودة الله منيع القيسي الكرك

صورة السويد : مجتمع الحرية والأمن والرفاهية .. والشقاء !

يقدمها قسم الترجمة في « الدستور » نقلاً عن مجلة تصدر في بونس آيرس

— السؤال الذي يرتسم الان على كل الوجوه ، في السويد ، هو : هل هذه هي السعادة ؟ . لقد جربنا كل شيء ما عدا الموت انه ، وحده ، التجربة الجديدة . نحن مستعدون لكل شيء ماعداه . لاننا لا نعرف ما وراءه . لقد حلت جميع مشاكلنا .. باستثناء مشكلة واحدة هي مشكلة الانسان ! البلدان الجائعة تتطلع الى الشبع . والبلدان التي تعاني من ويلات الحرب تتطلع الى السلم . اما هنا ، فقد ماتت المغامرة .. قتلناها . فنحن نعرف ما يجب ان نفعله غدا .. وغدا نعرف ما يجب ان نفعله بعد غد .. فهل هذه هي الحياة

هذا هو موضوع التحقيق المثير ، الذي ترجمناه لقراء « الدستور » عن مجلة « بريميرا بلانا » — بونس ايرس »

هل هي كاملة حقا ؟

هل سد الحاجيات المادية للانسان كفيل بأن يمنح نفسه الاطمئنان والثقة والاستقرار ؟ واذا كان لا بد من سد الحاجيات الروحية ايضا فهل من الممكن الوصول الى صيغ ثابتة ومقبولة من الجميع على اختلاف مذاهبهم ومشاربهم وامزجتهم ؟ ام ترى ان الانسان مجبول على المغامرة واستكناه الاغوار مهما كلفه ذلك من ثمن ؟ وان طموحه بالتالي لا حد له وانما هو دائما متطلع امام حتى اذا ما حقق هدفه المثالي ، تحول الهدف المثالي ذاته الى شيء عادي رتيب لا جدة فيه ولا لذة فيسوقه الهرب من الملالة الى طلب « كمال » جديد يتراءى له من خلال واقعه المرفوض ؟؟

هذه اسئلة مطروحة بشدة في السويد البلد الذي حقق ارقى درجة من التقدم في العالم كله وبلغ فيه ارتفاع دخل الفرد مستوى تحسده عليه كل اقطار العالم ونال فيه الفرد من الحرية والرفاهية ما يجعله يبدو في نظر الكثيرين وكانه يعيش في عهد « السوبرمان » ومع ذلك فالفرد السويدي ما زال قلقا وما زال يردد بينه وبين نفسه تساؤلا حائرا « هل هذا هو الكمال ؟ .. واذا كان كذلك فهل هو فعلا الكمال الذي كنا نتوق اليه ؟ »

اين العلة ؟

السويد اليوم تعيش وضعا لا فقر فيه ولا بطالة ، ولا رغائب غير محققة . كل منجزات الحياة الانسانية اصبحت في متناول الفرد السويدي . ومع ذلك فهناك شعور يخالج البعض ويجعلهم يشعرون بمثل الدوار الذي يصيب المريض اذ يجد نفسه فجاة في الهواء الطلق فلا تقوى رئته على احتمال نقاء الهواء ، فيترنح ، مع ان العلة في جسده لا في الهواء النقي الذي تتشوق اليه الاجساد المعافاة وتتوق اليه .

مستوى الدخل والعمر

● في السويد يملك كل فرد من بين كل اربعة افراد سيارة وتلفونا ودخلا شهريا يصل الى « ٣٨٠ » دولارا في الشهر ومعدل حياة الفرد تتراوح بين « ٦٧ — ٧٠ » سنة اي انها تكاد تكون اعلى نسبة في العالم كما ان نسبة وفيات الاطفال ادنى نسبة في العالم

حرية مطلقة

● **والشباب يعيشون حياة كلها ترف ومتعة ، لا قيود على حرية الشاب والفتاة الكل موضع ثقة ، والكل يشعر بمسئوليته . والكل يعتبر الكذب والخداع اقبح الرذائل ومع ذلك فانت تسمع فتاة تعيش فترة الخطوبة والحيوية والتفتح تقول لك « انني اعيش مرحلة السعادة فعلا . ومع ذلك فانا احس ان هذا الوضع رهيب ومقلق . نحن نعبد الحرية نحب الحياة البسيطة غير المتكلفة . ونشعر ان التنزه وارتياد المسارح والاستماع الى معزوفات موسيقية امور جميلة في عالمنا السعيد . ولكن هذه سعادة لا تكفي لارضائنا ... مطلقا !**

ماذا يريدون ؟

● ويرد صديق هذه الفتاة بأن السويديين لا يعرفون ما يريدون فعلا وان هناك الفي كتاب على الاقل تحدثك عما يحبه السويديون . ولكن السويدي نفسه لا يعرف ما يحب او ما يريد .

ويقول هذا السويدي ويدعى « اولاف » نحن نفكر بالغد الجميل فحسب . ولهذا السبب نفضل العلاقات الغرامية على التصريح عن الغرام . والجنس في رايه ليس قولا .. بل عملا فقط »

ولكن ما ذهب اليه « اولاف » تكذبه الوقائع والاحصاءات التي تؤكد انه يكتب يوميا ويقال مليون كلمة عن ضرورة التخلص من عقدة عدم الاختلاط الجنسي الموروث من عهود « المطهرين » وممارسة هذا النوع من الاعمال بشكل طبيعي وعادي كما يمارس اي عمل اخر تحرر من عقدة « الخطيئة » والاثم

الجنس !

وفي هذا الصدد يقول البروفسور « واين » الاخصائي في علم النفس « من الضروري ان نتعلم كيف نستعمل الجنس كما نستعمل الشوكة والسكين »

وراي هذا الاستاذ ليس شذوذا عن القاعدة فالاطفال في المدارس يلقنون كيف بدات الحياة وكيف ولدوا . وفي المدارس المختلطة حيث يتراوح اعمار الطلبة بين « ١٥ — ١٦ » سنة يعلمون امورا تتعلق بالحمل والامراض التناسلية واخطار الاجهاض !

ولهذا السبب فقد تم غسل عقول النشء الجديد من اسطورة « العفة السابقة للزواج » واصبح الان ٨٥ بالمئة من الشباب والشابات يعيشون معا قبل الزواج وقد بلغ الانفلات من القيود التقليدية درجة اصبح فيها الكبار يعتبرون احترام حرية الجنس بمثابة احترام للحرية ذاتها .

الرفاهية للجميع !

وقد جعلت الحكومة السويدية هدفها تامين الرفاه والامن للجميع . وحتى الطلبة يعطون قروضا بفوائد منخفضة ليتمكنوا من العيش مستقلين عن اهلهم منذ الثامنة عشرة . وروح الاستقلال الفردي والاعتماد على النفس هي حجر الاساس في التربية هناك . ولهذا السبب فانك تلاحظ الشباب الذين لم يتجاوزوا العشرين من العمر يتصرفون برصانة وتقدير للمسئولية بحيث انك قلما تلمح في تصرفهم خطا . لان كل انسان يتحمل مسئولية سلوكه ولان كل فرد يقدر ان الفضيلة الاساسية هي في احترام حقوق الغير وعدم ايذائهم والتدخل في شئونهم اتقن عملك وافسح المجال امام غيرك ليتقن عمله كما يفهمه ويتخيله بدون ضغط خارجي وبدون عقد تناهت اليه عن الاباء او عن التقاليد

الاسرة

وفي السويد يربى الطفل منذ صغره تربية مستقلة . ويقول صحفي سويدي يدعى « تاج ليف » في حديث له عن حياته الزوجية . وكيف انه « اضطر الى ان يقبل استقالة زوجته من العمل لتشرف على تربية طفليها لان الخادمة تكلف اجرا قدره « ٦٠ » قرشا اردنيا في الساعة .

ويتطرف هذا الصحفي الى حياة ابنه فيقول : انه يذهب الى المدرسة ومعه مفتاح البيت وهو لا يجد والديه في البيت يومين في الاسبوع حيث يذهبان الى السينما وابنه يعرف ما يجب عليه ان يفعله في غياب والديه فيسخن عشاءه ويكتب فروضه ويلعب العابه ثم يذهب الى الفراش

كبسولة فضاء !

وقد وصف احد المراقبين الاجتماعيين الوضع الحالي في السويد بقوله « ان السويدي مثل كبسولة الفضاء كل شيء في متناوله » وقد وصل الجيل الجديد درجة من التفوق الخلقي اصبحت فيه الخيانة مفقودة من وسطهم . وقد قالت ام سويدية لاحد الصحفيين : « نحن نتعلم اننا مسئولون عما نفعل ولهذا السبب فنحن لا نعرف معنى تبكيت الضمير »

ومعروف ان الاسرة هي اكثر المؤسسات في السويد كمالا حيث ان الحرية واحترام الغير هي القاعدة الوحيدة النافذة . وقد قالت ام سويدية انها تعرف كل ما يقوم به اولادها المراهقون وانهم يعلمونها بذلك دونما حاجة الى سؤالهم . فاذا ما ذهبت ابنتها مع صديقها فهي لا تقلق ، لان ابنتها لن تقيم معه اية علاقة الا بعد ان تفهمه وبعد ان تقتنع انه لا يخدعها

وعبادة الحرية فضيلة شائعة في السويد فعلى مدخل قاعة المحاضرات في الجامعة الرابضة على مرتفعات « ابسالا » كتبت العبارة التالية التي قالها « توريلد » جميل ان تفكر بحرية ولكن اجمل من ذلك ان تفكر بصواب »

وهناك يعيش مئات الطلاب وبعضهم يجمع بين العمل والدراسة وبعضهم تزوج وتفاهم مع زوجته أن يكون الانجاب بعد الحصول على الشهادة الجامعية . وقد قال احد هؤلاء الطلبة المتزوجين وهو يغادر الجامعة يوما في الاسبوع ليعيش الى جانب زوجته « انني لم اخن زوجتي حتى بالخيال وحين اتعرض للاغراء انتصر عليه بسهولة وبمجرد تصوري انني سأتناول الشاي من يد زوجتي بعد اسبوع وهذا التصور وحده كاف لابعاد الاغراء .

السعادة في العمل

ويؤمن السويدي بالجهد المخلص والعمل الدؤوب ويدرك الطلبة ان نجاحهم ليس رهنا بأعجوبة ولكن بعملهم الجاد فقط .

وينبذ السويدي المفهوم الذي ورد في التوراة والذي يعتبر العمل لعنة الله على الانسان الذي اثم فاستحق الطرد من الجنة . ويعتبر السويدي السعادة الحقيقية في العمل وحده وفي كسب المعيشة بالقدرة الذاتية والعمل لا ينتقص من السعادة بل يخلقها ويعطيها لذة خاصة .

بقيت مشكلة الانسان !

والعلاقات الاجتماعية في السويد راقية وفريدة في العالم كله ليس هناك مجتمع طبقي هناك ثلاث فئات . ولكن الراتب التي تتقاضاه الفئة الاولى لا يزيد عن ثلاثة اضعاف الدخل الذي تحصل عليه الفئة الثالثة اي فئة العمال والخدم

والعلاقة في المؤسسات والشركات علاقة تعاون وتفاهم وثقة . رئيس وزراء السويد يركب سيارة الاجرة من بيته الى مكتبه ويمازح سائق التكسي دون اي شعور بالطبقة .

وقد قال احد الشباب السويديين الذي يعيش في دوامة المشاكل العالمية . ويعني بقضية موزمبيق وفيتنام وجنوب شرقي اسيا وكوبا وغيرها « لقد حلت جميع مشاكلنا ما عدا مشكلة الانسان »

وقالت عاملة في مطعم « البلدان الجائعة تتطلع الى الشبع . والبلدان التي تعاني من الحروب تتطلع الى السلم . اما هنا فقد ماتت المغامرات . قتلناها . فانا اعرف ما يجب ان اعمله غدا . وغدا اعرف ما يجب ان افعله بعد غد

اخطار العالم !

ولكن هذا لا يعني ان السويد مكتفية بما حققته من تقدم ورفاه ومعزولة عن العالم . فالاخطار التي تتهدد البشرية بالفناء يخافها السويديون ، واحتاطوا لها . ولهذا بنيت الملاجىء من الحرب الذرية . وخلال نصف ساعة من اندلاع الحرب الذرية يستطيع كل السويديين ان يكونوا في ملاجئهم . وقد اعدت الملاجىء بحيث يستوعب الواحد منها عشرة الاف شخص . وقبل ان تصل الاشعاعات الذرية الناجمة عن التفجير الذري تتولى اجهزة معينة رد مفعول انطلاق

« قلم التحرير »

الاشعاعات لمدة خمس دقائق ، وتعطي انذارا الى السكان وخلال ذلك يستطيع كل انسان ان ياخذ معه حاجاته الضرورية وشنطه ملابسه وغيرها من الحوائج اللازمة له ولافراد عائلته

ولعل الاهتمام بمشكلة الوقاية من اخطار الحرب الذرية ناجم عن ان السويد لم تعرف الحروب منذ مائة وخمسين عاما فاصبح اهلها معنيين بالامن والصحة الكاملة وقد قالت فتاة سويدية : « نحن لا نعمل لنعيش ولكن لنشعر بالامان »

لا .. خيال !

ويعتبر السويدي « الخيال » شيئا ضارا . ولهذا السبب فلا وجود لكلمة « الخيال » او « تصور » في القاموس السويدي ويرى السويدي ان الخيال يقود الى المخاطر لانه يخلق « اشياء تعيش بدلا من اشياء للعيش »

لا .. مخالفات !

وتؤكد الاحصاءات في السويد ان مخالفة القانون لا تحدث الا حين السكر . ومع ذلك فحتى هذه الحوادث طفيفة على الرغم من ان الحكومة السويدية رفعت الرقابة على مقدار ما يتناوله الفرد ونادرا ما تجد سويديا مترنحا في الشارع . ولعل مرد ذلك الى وجود موظفين تابعين لمنظمة اجتماعية مهمتهم مرافقة السكارى في البارات . ويتناول هؤلاء عصير البرتقال فقط ويراقبون تصرفات السكارى .

ويشرب كثير من السويديين للمتعة فقط ولانهم لا يعرفون اين ينفقون ما لديهم من اموال وقد قال احد المتقاعدين وعمره « ٦٩ » سنة . ان الحكومة منحته بيتا مؤلفا من طابقين وراتبا تقاعديا يبلغ « ١٢ » الف دولار سنويا لاعالة نفسه وزوجته ويتلقى مكافأة اضافية تعادل ثلث راتبه التقاعدي .

ورغم ذلك فهذا المتقاعد ضجر حياته ويقول لك بذهول : السجون خالية من السجناء وحالات الانتحار نادرة والحب لم يعد شاغلا . ومع ذلك فهل هذه هي الحياة ؟ لقد جربنا كل شيء نحن السويديين ما عدا الموت . فهو ما زال تجربة جديدة ونحن مستعدون لكل شيء ما عداه لاننا لا نعرف ما وراءه

* * *

الخلاصة

وهكذا تمضي حياة السويدي في سلسلة متصلة من الرفاه المادي والحرية المسئولة وليس هناك ما تتوق له النفس الا وفي المستطاع تحقيقه . ومع ذلك فما يزال هناك سخط ، وما برح هناك تبرم ، وما فتىء الناس يتساءلون : هل هذا هو الكمال الذي ننشده ؟ ويظل في النفس توق الى كمال اكمل من الذي ثم احرازه . لان النفس الانسانية لا تكف عن الطموح ، ولا تطيق الرقابة وتصر على البحث والاستقصاء والتنقيب عن اشياء جديدة احسن وافضل واقدر على اسعاد الانسان !

قصة الأسبوع

حفنة من تراب !

كتبها : مفيد نحلة

كانت الساعة تشير الى التاسعة ..

من صباح يوم من ايام يونيو « حزيران » ، كان الجو حارا .. والبيت الصغير في اقصى المدينة المقدسة تحيط به شجيرات ابرقت في اخضرار عجيب هذا الصيف .. يضم بين جدرانه عائلة صغيرة .. كان الاب يقرأ جريدة محلية وحوله زوجه وابنته الصغيرة على مائدة الافطار . يقلب صفحاتها تارة ويداعب ابنته تارة اخرى ..

وفجاة انقطع التيار الكهربائي عن المدينة .. بعدها سمعت طلقات خفيفة . واصغى الجميع في حيرة .. راحت الابنة تنقل عينيها في دهشة الخائف وسرعان ما يبدو خوفها حينما ساءلت الام نفسها باستغراب

هل حدث ما كنا نتوقعه ؟!

كانت الكلمات متقطعة .. وفي اللحظة نفسها انتاب زوجها قلق رهيب .. كانت عيناه تراقبان ساعة الحائط الكبير المثبتة امامه وهي تدق في حركات رتيبة .. هل تسمعين ؟

لقد اشتدت القنابل في سقوطها على الحي .. واصلح من هندامه كانت اصوات الرجال وهي تتدافع في الممر القريب .. تصل الى مسامعه واخيرا حمل سلاحه وخرج ..

كانت المدينة تبدو مهجورة ..

المحلات التجارية مغلقة . اللافتات فوق الابواب باهتة الزجاج الازرق غطته طبقة كثيفة من دخان محروق ، العربات الصغيرة محطمة .. شجيرات الصنوبر اخشاب تقحم لحاها الاخضر كان المنعطف الصغير المؤدي الى الساحة الواسعة يضم بين جنباته رجالا متحفزين احبوا مدينتهم .. يرقبون عن كثب وقع اقدام العدو .

كان صاحبنا يعرف الطريق

كانت خطاه تسبقه الى الممر والمنعطف .. الى الميدان الطلقات المتتابعة افسدت على الساحة الواسعة حركتها العجيبة .. واندفع كأنه يرى النور لاول مرة .. هنا كانت قدماه تداعبان الحصى رأى الرجال يندفعون في حماس .. الى الميدان .. كانت معركة اشبه بليل صاخب ..

لم يشعر انه اصيب ... حينما انطلق عائدا الى الممر الضيق ، كانت قطرات الدم تتدفق بغزارة واخيرا عجزت قدماه ورمى بجسمه الثقيل خلف الحائط المرتفع ..

لم يعد يسمع الدوي المتفجر كان سكون النهار عنده اشبه بميدان لعب خلا من اللاعبين ، نبتت على حوافه اعشاب صغيرة لم يعد يسمع اصوات حشرات الصيف على شجيرات الزيتون فوق رأسه .. كانت العصافير الصغيرة تتطاير هاربة في ذعر كأنما خلت الازقة كلها من حبات القمح او بقايا الارز .

كان الدخان يحجب عن ناظرية كل شيء في المدينة كان الحريق يلف شجيرات الحور الفضية من حوله الى الابد .. لاول مرة اشتم رائحة الغرباء عرباتهم الثقيلة تطحن الشوارع السوداء هل اختفت معالم مدينتي ؟! كان التعب يخنقه وهو يحدث نفسه :

سمعت النداءات الغريبة رأيت الغرباء على ارض المدينة وظل يهمس في حزن ..

القبور .. تأوهاتها القديمة تطبق على العمارات الحديثة .. تضم بين جنباتها اشباح الناس المناظر كلها غريبة لكن غرابة الغزاة اشد وقعا .

سمع الاصوات التي ترط... راى الاصابع الخشنة تقطر والعيون الملتهفة خائفة .

وتصاعدت الدماء اخيرا .. فمه غزيرة .. الناس الناس دوامة حيرى .. كأنهم يعودو... من رحلة بحرية شاقة جرفت... فيها سمكات القرش الغليظة

كان الحائط المرتفع يغطي... شيء .. يخفي وراءه في صم... رهيب صوت ابنته الصغيرة بيته الوادع في اقصى المدينة المقدسة .. خيل اليه وهو يتنفس في بطء .. ان ار... المدينة صحراء مصغرة نبت... عليها رؤوس ادمية بلا عيون الناس وهم يتراكضون .. و القراصنة في سفنهم القديم... يداعبون الرؤوس الطافية بخناجر عتيقة ..

كان القراصنة يضحكون كل شيء ..

من الحجارة المتكسرة ، الزجاج الازرق المغطى ب... كثيفة من الدخان المحترق

كانت الشجيرات تتباعد حزن .. راها اخيرا .. و... الابنة تساءل امها ..

لماذا لم يعد بابا حتى الا... كانت الكلمات الصغيرة الام ناحية الجدار المرتفع تجهش في بكاء حزين ..

اقبل المساء ثقيلا .. قدماها تتعثران قليلا .. تسترق النظرات في كل ... والظلام مطبق على كل ال... لم تجرؤ على المشي بعيد... دقات قلبها مضطربة في ... لكنها تبحث ..

كانت حيرتها شديدة حي... رأت الجسم الثقيل ملقى ناحية الشارع الشرقية .. الحائط المرتفع ..

وتفحصته جيدا .. كان... احدى راحتيه جامدة على سلاحه والاخرى تضغط بعن... على حفنة من تراب المدينة .

كتب جديدة

أولاد حارتنا !

رواية : نجيب محفوظ

منشورات : دار الاداب ـ بيروت سنة ١٩٦٧ .

كان من حق هذه الرواية ، وهي [illegible] ما نشر لكاتبنا الروائي الكبير ، [illegible] تتحول بمجرد نشرها ، الى «قضية» [illegible] لورة المضمون الذي تعطيه .قضية، [illegible] شها النقاد ، ويتناول حصادها [illegible] كرون العرب ، بالتحليل والتقويم ، [illegible] ذلك لم يحدث ، الى المدى الذي [illegible] يجب ان يكون . فبعد ان نشرت [illegible] راية فصولا في « الاهرام »القاهرية، [illegible] د ان منع نشرها في كتاب في [illegible] مهورية العربية المتحدة ، وبعد ان [illegible] ت دار الاداب البيروتية اصدارها، [illegible] تت عنها الاقلام ، الا من نثارات [illegible] يرة ضئيلة بين الحين والحين .كان [illegible] ها ، فيما اعلم ، سؤال وجهته [illegible] ى المجلات الى الكاتب حول [illegible] ضمون العام المخطر للرواية، فاجاب [illegible] شيء من التخلص : لم اقصد الا [illegible] وير الصراع بين الخير والشر .

[illegible] يقول الكاتب ، في افتتاحية الرواية: [illegible] هذه حكاية حارتنا ، او حكايات [illegible] تنا وهو الاصدق . لم اشهد [illegible] واقعها الا طوره الاخير الذيعاصرته [illegible] ني سجلتها جميعا كما يرويها [illegible] واة وما اكثرهم . جميع ابناء [illegible] رتنا يروون هذه الحكايات، يرويها [illegible] كما سمعها في قهوة حيه ، او كما [illegible] ت اليه خلال الاجيال ، ولا سند لي [illegible] ا كتبت الا هذه المصادر ، وما [illegible] ر المناسبات التي تدعو الى ترديد [illegible] كايات . كلما ضاق احد بحاله، [illegible] ناء بظلم او سوء معاملة ، اشار [illegible] البيت الكبير على رأس الحارة [illegible] ناحيتها المتصلة بالصحراء وقال في [illegible] رة : هذا بيت جدنا ، جميعنا من [illegible] به ، ونحن مستحقو اوقافه ، فلماذا [illegible] وع وكيف نضام ؟ . ثم يأخذ في قص [illegible] صص والاستشهاد بسير ادهم [illegible] يل ورفاعة وقاسم من اولاد حارتنا [illegible] مجاد .... »

[illegible] ثم تمضي الرواية في سرد الحكايات [illegible] حدة بعد واحدة ، فهذه حكاية ادهم [illegible] ي طرده الجبلاوي من البيت الكبير، [illegible] ذه حكاية جبل الذي كان حاويا [illegible] ض الافاعي ، وهذه هي حكاية رفاعة [illegible] ي كان يعظ الناس ثم انتهى الى [illegible] تل ، وهذه حكاية قاسم راعي [illegible] نم الذي سمع صوت الجبلاوي [illegible] منعه من قبل رفاعه وجبل ، ثم [illegible] بح فتوة ومحاربا ضد الظلم حتى [illegible] . وهذه حكاية عرفة ، تمثل العهد [illegible] ي تقول الافتتاحية عنه :« لم اشهد [illegible] واقعها الا طوره الاخير الذيعاصرته» [illegible] وهو عهد ، او طور ، بطله«عرفه» [illegible] خترع العلم ، الذي مات الجبلاوي [illegible] و عنه راض .. كما تقول الحكاية [illegible] . وينهي نجيب محفوظ روايته هكذا: [illegible] « ومن عجب ان تلقى الناس اكاذيب [illegible] ياب بفتور وسخرية ، وبلغ بهمالعناد [illegible] قالوا : لا شأن لنا بالماضي ، ولا [illegible] ل لنا الا في سحر عرفة ، ولوخيرنا [illegible] ن الجبلاوي والسحر لاخترنا السحر.. [illegible] وما بعد يوم مضت حقيقة عرفة [illegible] شف للناس ، وعرف الناس الرجل، [illegible] ما كان ينشده من وراء سحره للحارة [illegible] حياة عجيبة كالاحلام ، ووقعت [illegible] حقيقة من انفسهم موقع العجب [illegible] كبروا ذكراه ، ورفعوا اسمه حتى [illegible] ق اسماء جبل ورفاعه وقاسم ، [illegible] نال الناس انه لا يمكن ان يكون [illegible] تل الجبلاوي كما ظنوا ، وقال [illegible] غرون انه رجل الحارة الاول والاخير [illegible] و كان قاتل الجبلاوي ، وتناسوا [illegible] ه حتى ادعاه كل حي لنفسه .»

ويعد ان يموت عرفه ، يخلفه حنش [illegible] ذي يختفي ليلحق به الشباب تباعا ، [illegible] سم ... « واستمسكوا بالامل ، وكانوا كلما [illegible] غر بهم العسف قالوا : لا بد للظلم [illegible] ن اخر ، ولليل من نهار ، ولنرين في [illegible] ارتنا مصرع الطغيان وشرق النور والعجائب » .

***

الرواية اذن ، اعادة لتسجيل الصراع بين الاديان والطغيان، باسلوب يجعل من الانبياء فتوات صالحين ، ومن جهودهم جهودا بشرية لا علاقة لها بالخالق ، ثم ينهي هذا الصراع،بتحويل دفة القيادة الى العلم الذي ينهي دور الدين ، ويستلم هو القيادة ، وحده .

هذا الراي ، الذي يراه كثيرون ممن قطعوا صلتهم بالروح وبالسماء ، وراوا الحياة مادة فحسب ، وراوا الدين قد استنفذ اغراضه من زمان ، لاحتاج نجيب محفوظ لكي يردده ، الى ٥٥٢ صفحة من القطع الكبير لكي يقوله . وما كان اغناه من ذلك كله ،لو سجل رايه في مقال قصير .

لماذا اذن لجأ الى فن الرواية كي يقوله ؟ لماذا تقحم هذه المغامرة وحشد في ذهنه عشرات الشخصيات ، التي لمعظمها مشابه في التاريخ ، كي يعيد سرد التاريخ من زاوية فيها سطحية، وسخرية ، وجراة ليست منطقية ولا مبررة حتى فنيا ؟؟ هل اراد بذلك ان يكون فارس ميدان لم يجد فارسا سواه ؟ ام استهدف تسلية القراء بحوادث اقرب الى المغامرات العادية، كي يستقطر من تسليتهم هذه ، بذورا تلتصق في قلوبهم ، فيرحبون بهذا التحول من الدين الى العلم ، كما يريدهم هم ان يفعلوا ؟؟

والعجيب ، ان حصيلة التاريخ والراي في هذا العمل الذي يفترض ان يكون فنيا ، هي اكبر واغزر بكثير من حصيلة الفن والرواية فيه ، ان كان لهما شيء . ومن هنا كان نقده ملزما بان يتجه اتجاها فكريا فحسب، في نقده اياه ، تماما كما لو كانت الروايةبحثا ... ليس الا ..

نستطيع ان نقول ، باختصار ، انه لا خصومة مطلقا بين الدين والعلم، وان لكل منهما ميدانه . فالدين موكل بمعالجة الغرائز والقضايا الانسانية التي تبقى ما بقي الانسان ، والعلم موكل بمعالجة المادة ومظاهر الحياة والسير بها الى رفاهيةالانسان المادية . ونستطيع ان نقول ان الدين لم ولن يستنفذ اغراضه ، الا اذا اردنا للحياة ان تسير في ركاب العلم وحده، فتنمو اشكال الحياة ووسائلها في حين تضمر مناهج الانسان وتنسحق روحه وتنعدم غاياته فاذا هو حيوان قلق مرعوب ولو كان سجين مدنية، كالمدنية التي يدخرها له العلم ، باذخة مرفهة .

لكن .. ايقال ذلك في معرض نقد.. لرواية ؟؟ وماذا عن الاسلوب،والقيمة الفنية ، وما الى ذلك من عناصر العمل الروائي ؟؟ لقد اجهد الكاتب نفسه كثيرا في محاولة مواراةخصوصه، واجهد نفسه كثيرا في هذا الزحام الهائل من الحوادث والمعاركوالتغييرات لا لشيء الا ليقول الراي العاجز الذي لا يصمد امام اي نقاش فكري جاد ، بعيد عن الانفعال والسطحية وقصور الفكر . ولعل فشل الكاتب في اختيار مضمون روائي ، ثم فشله في التوفيق بين المضمون القاصر الذي اختاره وبين الشكل السردي المتهافت الذي التزمه ، هذا في الدرجة الاولى، سبب اخفاق الرواية في ان تتحول الى قضية كما اراد لها كاتبها ان تتحول ، فكان الكتاب ، مجرد فتاش متوهج ، لمع فجاة ، في ليلة مظلمة ،ثمتحول،اللحظة الى رماد ، فتاش قد يعجب الاطفال في مهرجان يختلط فيه كل شيء بكل شيء، لكنه لا يستوقف اولئك الذين كانوا ينتظرون من صاحب الثلاثية ، ان ينمو بفنه ، او ان يتوقف ، لا ان يضرب في فراغ ، ويسيفين خشب ..

« امين شنار »

أول خريطة عن "الوجه الآخر" للقمر

"أصبحنا نعرف عن سطح القمر أكثر مما نعرف عن سطح الأرض !"



اول صورة عن الوجه الاخر للقمر التقطها القمـــر الامريكي لونرا

حتى عهد قريب لم يكن الانسان يعرف شيئا عن وجه القمرالاخر، وذلك يعود الى عدم تطورالاجهزة الحديثة ، والى كون ذلك الوجه يكور نحو الداخل في نفس الوقت الذي يبدأ فيه دوران محوره حول الارض .

ولكن نجاح الانسان في اطلاق المراكب الفضائية والاقمار الاصطناعية ، وما كانت تزود به تلك المراكب والاقمار من الات تصوير دقيقة وغيرها امكن لعلماء الفلك من ان يرسموا اول خريطة عن الوجه الاخر للقمر وان يعرفوا عن تضاريسه امورا ما كان بمقدورهم ان يعرفوها سابقا .

ومع ان الخريطة الجديدة والاولى من نوعها في العالم لم تستكمل بعد وانما وضعت عليها الاماكن والتضاريس فقط ، فلقد افسح المجال امام علماء الفضاء والفلك لكي يختاروا الاسماء التي يريدونها لهذه المناطقوالجبال والبحيرات والبحار .

وقد وضع هذه الخريطة قسم الاعلام والابحاث الفضائية التابع لسلاح الجو الامريكي بالاستناد الى الكليشهات المحفوظة لديهم والتي وضعتها الاقمارالاصطناعية من طراز « لونر ــ اوربيتر » .

وقد اطلق اول قمر اصطناعي امريكي من طراز لونر ــ اوربيتر تاريخ ١٠ اب ١٩٦٦ واطلق القمر الخامس والاخير بتاريخ الاول من اب سنة ١٩٦٧ . وقد حطت جميعها على مدار حول القمرعلى ارتفاعات تتراوح بين ٦٠ــ٦٠٠٠ كيلومتر . والتقط كل قمر ما يزيد على ٢٠٠ صورة حفرت فورا بواسطة الات خاصة على كليشهات وارسلت الى المركز على الارض . وقد حط القمران الرابع والخامسمن طراز لونر ــ اوربيتر بشكل عمودي على سطح القمر وذلك لكي يتمكنا من تصويرالمناطق التي لم تستطع الاقمار السابقة التقاط صور لها .

وبفضل هذه الاقمار الاصطناعية الامريكية تمكن علماء الفضاء والفلك من وضع تصميم مايعادل ٨٥ بالمئة من الخريطة التي ستكون وثيقة تاريخية ، كتلك الخريطة [illegible]

والتقطت سفنه الفضائية واقماره الاصطناعية صورا مختلفة مكنت العلماء من استكمال المعلومات عن القمر ومدتهم بنسبة ١٥ بالمئة من مجموع الكليشهات المطلوبة .

وكانت الاقمار السوفياتية التي ارسلت الى القمر لتصوير وجهه المخفي من طراز زوند ــ ٣ ولونيك ــ ٣ . وقد اطلق الجرم الاول في ١٨ تموز سنة ١٩٦٥ ليدور حول الشمس والتقط وحفر اكثر من خمس وعشرين كليشيه لوجه القمر المخفي . وقد اختار علماء الاتحاد السوفياتي موعد اطلاق هذا الجرم بعناية فائقة بحيث تكون الصور التي تلتقط مكملة للصور التي سبق وأن التقطها الجرم السوفياتي لونيك ــ٣ منذ تشرين الاول سنة ١٩٥٩

وقد كانت الكليشهات التي حفرها الجرمان السوفياتيان زوند ــ ٣ و لونيك ــ٣ اكثر وضوحا من الكليشهات التي حفرها لونر الامريكي .

وبعد أن تجمعت لدى العلماء السوفيات معلومات وصور كافية عن وجه القمر المخفي قاموا باصدار اطلس جغرافي عنه . ولكن المعلومات التي وردت فيه كانت اقل تفصيلا من المعلومات الواردة على الخريطة الامريكية.

وقد امكن معرفة هذهالمعلومات لاول مرة في المؤتمر الثالث عشر للاتحاد الدولي لعلماء الفضاء الذي عقد في اواخر اب سنة٩٦٧ في براغ في تشيكوسلوفاكيا . فقامت الولايات المتحدة بتقديم الخريطة التي وضعتها كما قدم الاتحاد السوفياتي الاطلس الذي وضعه .

وقد ترك العلماء الامريكان امام العلماء الفضائيين الذين حضروا المؤتمر مهمة اعطاء الاسماء للاماكن والمناطق التي صورها القمر الامريكي لونر لوجه القمر الاخر .

وقد اقترح الوفد السوفياتي على الوفد الامريكي ان يقدم مزيدا من الصور والمعلوماتولكن الاخير اثر الانتظار حتى تقوم اللجنة التي شكلت مؤخرا لهذه الغاية باجراء عملية انتخاب ادق واوضح .

وقد بدأت مساعي الانسان لتصوير وجه القمر المخفي منذ سنة ١٩٥٩ وعلى يد الجرم الروسي طراز لونيك ، وحين اطلع [illegible]

كوبال العالم الفضائيالبريطاني على هذه الصور قال : لقد اصبحنا نعرف عن اسطح القمر اكثر مما نعرف عن سطح الارض.

ويتضح من هذه الصور ان هناك اثنتي عشرة بحيرة رئيسية على وجه القمر المخفي ومرتفعات جبلية تزيد على ١٥٠ .

وقد اعطيت للجوانب الشرقية والغربية من وجه القمر المخفي اسماء العلماء امثال اينشتاين ولافوازيه ورايت وجوليو كوري وهبل ولامونوسوف الخ .

وقد بينت الكليشهات ان فيوجه القمر المطل على الارض بحارا واسعة تغطي ما بين الثلثوالنصف من سطح القمر . وقد اظهرت الحسابات الاولية وجود زهاء عشرة فوهات بركانية كبيرة يزيد قطر الواحدة منها على ٢٠٠كيلو متر ، واكثر من الف فوهةبركانية يزيد قطر الواحدة منها على ثلاث كيلومترات .

ولم يستطع اي عالم فضائي حتى الان من اعطاء تفسيرواضح ونهائي عن اسباب الاختلاف في التضاريس بين وجه القمر المطل علينا والوجه المخفي . واكثر الفرضيات قبولا هي الفرضية التي نادى بها العالم جلبير والتي تقول : ان البحار القمرية مغطاة بكتل صلبة او تصلبت على اثر سقوط كتل ضخمة جدا من مقذوفات البراكين فذابت تحت وقع الصدمة ، او انها اذابت الجيب السطحي لوجه القمر . وهذه ادت الى ظهور مقذوفات جديدة لتملا الفجوات الناجمة، «وهذه اضافة من العالم ثوميكر» .. وبالاستناد الى هذه الفرضية قام العلماء بتبيان الاسباب التي تجعل مستوى البحار القمرية في الجهة الشرقية اعلى من بحار المناطق الجبلية كما كشفتها الصور التي التقطها لونر ــ اوربيتر . ولئن ادى انصهار بعض الشهب الى تغطية مناطق واسعة فان ذلك لم يؤد الى ارتفاع المستوى العام لهذا الارتفاع الناجم عن هذه التغطية. وقد تكونت هذهالمصادمة الجبارة في نفس اللحظة التي كانت فيها اجسام ضخمة تحفر في محيط [illegible] القمري . وقد استخدم العالم ماكولي

هذه الفرضية لتفسير اسباب تكون المستنقع الشرقي للوجه المخفي للقمر . والتشويه الذي نراه على الخارطة شبيه بفوهة بركان كبرى محاطة بسلاسلجبلية تبرز كعين ثور هائلة تحيط باطراف القرص القمري . ويبلغ قطرها زهاء ١٠٠٠ كيلومتر.وابعد الجبال المحيطة به هي جبال كورديلارا التي ترتفع حوالي ٦٠٠٠ م .

ويعتقد العالم ماكولي ان سبب هذا التشويه هو سقوط مذنب يتراوح قطره بين ٥٠ــ١٠٠ كيلو متر ، وانه نجم عن هذا السقوط تكون بحر هو احدث البحار عهدا على القمر ويبلغ عمره حوالي ٥٠٠ مليون سنة على الاقل .

أما العالم الامريكي كويبر فيخالف رأي العالم ماكوليويؤكد ان هذا البحر تكون في نفس اللحظة التي تكون فيها النظام القمري الارضي قبل بضعة الاف ملايين السنين حين كانت قشرة سطحية في القمر تغطي داخلا سائلا . وقد تسرب هذا السائل الى بطون الجبال . وهذه السوائل البركانية ليست مسؤولة عن هذه المنطقة الواسعة والسهلية التي تحيط باطرافها .

ويؤكد العالم الجيولوجي هارولد ماروسكي ان وجه القمر المخفي يكشف عن وجود نجوم اصغر عمرا . ويقدر عمر النجم « هامبولت » الواقع عند اطراف الجانب الغربي لا يزيد على بضعة ملايين من السنين

ويعتقد العالم نفسه ان قصر فوهة البركان يستمر في الارتفاع بشكل بطيء .

ولكن هذه الملاحظات تظل براهين وبينات ناقصة لان الكليشهات التيحفرها لونراوربيتر حديثة جدا . ولم يتمكن علماء الفضاء والجيولوجيا والفلك من استخلاص كل ما يمكن استخلاصه ولكن الشيء الاكيد هو ان اراء العلماء عن وجه القمر المخفيليست متناقضة .

عن جريدة (لي موند) الفرنسية

تعريب سليم الصويص





المنطقة القطبية الجنوبية — المنطقة القطبية الشمالية

التقطها القمر الامريكي « لونر ــ ٤ »

حصاد الأقلام

ابطالنا الشهداء

بقلم : سهيله زعرب

تحية والف تحية لمن خاضوا المعركة،ولمن سالت دماؤهم الزكية على ارض الوطن .

الى كل من ضحى بشبابه ليشتري الاخرة بالدنيا .. لم يموتوا .. بلهم احياء .. لن ننساهم .. فان ذكراهــمعلى كل لسان .. سيحمل الجميعرجالا ونساء ، رايتهم ، ويرددون الحانهــماغنيات على شفاه المجد والشرف .

زعم مردود ...

بقلم : امين خضيري ــ اربد

تزعم الدعاية الصهيونية ان اسرائيل تمثل جميع يهود العالم ، وانها هي المكان الملائم الذي يجدون فيه السلام والمعاملة الحسنة .

وهذا زعم مردود .

لقد علمت من احد القادمين من الضفة الغربية قبل ايام ، ان التفرقة في اسرائيل بين اليهود الشرقيين والغربيين تزداد باستمرار . ويذكر القادم ان يهوديا عراقيا اخبره بأن الحركة الصهيونية كانت وراء اضطهادهم وترحيلهم . من ذلك أن بعض الصهيونيين كانوا يسخرون لضرب اماكن تجمع اليهود في العراق بالقنابل ، ثم تذيع الصهيونية ، بعد ذلك ، ان العرب هم الذين قاموا بهذه الاعمال الوحشية قاصدة اثارة الرعب في صفوف اليهود، ودفعهم الى الهجرة الى اسرائيل . ويقول اليهودي العراقي انه يتمنى العودة الى العراق ، بسبب ما يلاقي من اضطهاد في اسرائيل ، وحنينا الى ما كان يلقاه من معاملة كريمة انسانية في العراق .

وانا ارى ان من واجب الصحافة والاذاعات العربية ان تفضح الدجل الصهيوني للراي العام العالمي ، وان تدحض ادعاءات اسرائيل بانها تمثل اليهود في كل مكان ، وان توضح للعالم كله اننا نحن العرب لا نعادي اليهود وانما نعادي الحركة الصهيونية التي تضمر العداء للانسانية والعالم اجمع.

لماذا ياشباب

● من (محمود مبارك مناور)

كلمة نثرية ينتقد فيها كاتبها اولئك الشباب المتكسين في المقاهي يلعبون الورق ، ويقول لهم : (لماذا يا رجال المستقبل ويا امل البلاد ؟ لماذا .... ودماء شهدائنا لم تجف ؟

ان مراكز التدريب تنتظركم . وان مراكز الدفاع المدني مفتوحة لكم ... وكذلك المستشفيات والنواديالرياضية اليس العمل الوطني اجدى ؟؟ ارجو ان يلهمكم الله الرشد) .

الحضارة والمدنية

هذا عنوان مقال فكري ، يبين فيه كاتبه « ابو الوفيد » الفرق بينالحضارة والمدنية ، فالاولى هي مجموع المفاهيم عن الاشياء ، اما الثانية فتتمثل في الاختراعات والصناعات التي هينتيجة الملاحظة والتجربة والاستنتاج ، ولكل امة حضارتها الخاصة بها ، اما المدنية فهي عالمية ، كالعلم ، ما لم تتاثر بحضارة الامة . ويخلص الكاتب الى القول :

« اما اولئك الذين يخلطون هذا الخلط العجيب بين الحضارة والمدنية ، فيقولون ان الغرب والشرق قد وصلا المريخ ، فكيف نستطيع ان نلحق بهم ؟ فالى هؤلاء اقول : ان هذه الاختراعات كلها علم عالمي مفتوح ، وتستطيع اية امة ان تتعلمه ،شريطة ان يسبق ذلك ارتفاع فكري . اي يجب ان يكون للامة فكر اساسي ، اي عقيدة . لان الفكر هو اساس النهضة . لذلك فاننا نجد العرب الذين لم يكن لهم شان فيالحياة ولا وزن ، عندما حملوا الاسلام وطبقوه ارتفعوا في الحياة ، وتقدموا في كل مجالاتها ، فكان منهم المخترعون والمفكرون .. وعندما ترك المسلمون حضارتهم الاسلامية انتكسوا في كل شيء.ان المانياكانتدولةصناعيةعظمى، وتحطمت مرتين خلال عقد من الزمن ، لكنها لم تفقد الفكر ، فعادت اليها المدنية في سنوات قلائل .

وعلى من لا يفرق بين الحضارة والمدنية ، او يخلط بينهما ، ان يراجع فهمه . لان الصحيح واحد والخطأ كثير .. اليس كذلك ؟ .

محاولة للنظم

● من (جهاد قراعين)

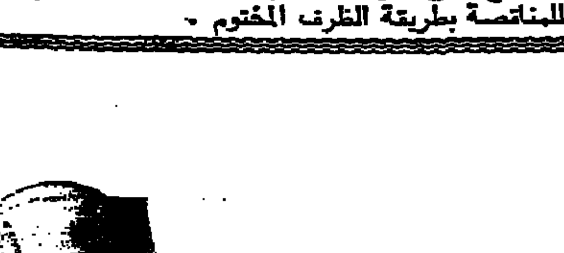
محاولة اولية لنظم الشعر ، تفتقر الى الوزن والى الثقافة الشعرية بشكل عام ، وان كانت عامرة بالروح النبيلة والوطنية الدفاقة . المحاولة بعنوان (صرخة ام) ، ومما جاء فيها :

انا لا اطلب منكم الرحمة يا اعداء
بل استغيث بالله رب السماء
لا تقتلوا الاطفال الابرياء
لا تختلسوا البسمات من الافواهالصغيرة

أخي ...

شعر: عبد الله فاضل الفرغام

اذا ما قلت اين اخي؟ اجابوا — بان لقاءه يوم المعاد
فاين اخي وقل لي كيف اصحو — وكيف يطيب في الجلى رقادي
بكيت له ، وكم ابكيه ، حتى — تلين لعبرتي صم الوهاد



العالم العربي

احد زعماء الطلبة في الجمهورية العربية المتحدة يتحدث خلال اجتماع استغرق ست ساعات يوم الثلاثاء الماضي عقد في مجلس الامة وحضره السيد انور السادات رئيس المجلس والسيد لبيب شقير وزير التعليم العالي والسيد شعراوي جمعة وزير الداخلية وتناول البحث فيه موضوع مظاهرات الطلبة (تصوير اليونايتدبرس).

هيكل يعارض المظاهرات الطلابية ولا يقر اعادة محاكمة ضباط الطيران

القاهرة — رويتر — قال السيد محمد حسنين هيكل رئيس تحرير صحيفة الاهرام انه غير متحمس لاعادة محاكمة قادة سلاح الطيران المصري الاربعة المتهمين بمسؤولية النكسات التي وقعت في حرب شهر حزيران الماضي .

وكتب السيد هيكل وهو صديق مقرب من الرئيس جمال عبد الناصر يقول في صحيفة الاهرام المأذونة انه ابلغ وفدا من الطلبة الجامعيين انه لم يحدث في التاريخ ابدا ان حوكم قائد عسكري لانه خسر معركة الا اذا تبين انه ارتكب خيانة عظمى او تواطأ مع العدو .

وكان الامر قد صدر في وقت سابق هذا الاسبوع باعادة محاكمة قادة سلاح الجو الاربعة وبينهم الفريق اول المتقاعد محمد صدقي محمود قائد سلاح الطيران السابق بعد احتجاجات طلابية عنيفة بان الاحكام التي صدرت عليهم كانت متساهلة .

وقد حكم على الفريق محمود بالسجن ١٥ سنة وعلى اللواء المتقاعد اسماعيل لبيب رئيس شعبة الدفاع الجوي السابق بالسجن عشر سنوات وبرأت المحكمة العسكرية ساحة القائدين الآخرين .

وقال السيد هيكل انه اذا ما هزم قائد عسكري نتيجة لسوء تقديره فان اقصى عقاب له هو طرده من منصبه .

وضرب السيد هيكل مثلا على ذلك قضايا قادة بريطانيين وامريكيين طردوا من الخدمة خلال الحرب العالمية الثانية بسبب خططهم الضعيفة او سوء تقديرهم لوضع عسكري .

واضاف السيد هيكل يقول انه ضد المظاهرات الطلابية لان المظاهرات قد تعرض الوحدة الوطنية الى الخطر .

وقال انه لا يعترض على اعادة محاكمة قادة الطيران بسبب عطفه عليهم او بسبب اية علاقة شخصية مع اي منهم . ومضى يقول ان لكل قائد عسكري الحق في تقدير ظروف المعركة ولا ينبغي ان يحاسب على تقديراته والا فمعنى ذلك انه لن يقبل باية مخاطرة .

وقال ان الفريق المتقاعد محمود قد حوكم بصورة رئيسية بسبب اهماله في اعداد القوات الجوية اعدادا كافيا للمعركة خلال السنوات الخمس عشرة التي تولى فيها قيادة هذه القوات .

واضاف السيد هيكل يقول انه لو حوكم الفريق المتقاعد بسبب هزيمة حرب شهر حزيران الماضي لكان قد طرد فقط من القوات المسلحة وفقا للقانون العسكري .

وقال ان قرار اعادة المحاكمة ربما كان استجابة للمشاعر الشعبية ولان القانون العسكري ينص على ان السلطات التي لم تصدق الاحكام لها الحق في ان تامر باعادة المحاكمة .

واضاف يقول ان اصدار احكام اشد على الضباط لن يعيد الى الحياة اولئك الذين فقدوا ارواحهم في حرب شهر حزيران .

وقال ان المهم في الموضوع الآن هو اعداد رجالنا للمعركة التالية .

دس اسرائيلي على الدول العربية

القدس — خاص بالدستور — زعمت صحيفة (الجيروزالم بوست) الاسرائيلية ان اتحاد وكالات السياحة في لبنان قد تباحث مع حكومتي الاردن والمحتقحول فتح نقطة على الحدود بين لبنان واسرائيل لدخول السياح الاجانب ، بغية تنشيط السياحة العربية في موسم اعياد الفصح القادم .

وزعمت الجريدة ان ممثلي وكالات السياحة في القدس اقترحوا اعتبار جسر الملك حسين نقطة لعبور السياح بين الاردن واسرائيل . ولكنهم ان هذه المقترحات كلها لم تلق اية نتيجة ايجابية من اي من الحكومات العربية المعنية .

منجم جديد للفوسفات بالمغرب

مراكش — رويتر — افتتح الدكتور محمد بن هيمي رئيس وزراء المغرب العمل في منجم رئيسي للفوسفات في سهل بن جرير الى الشمال من هنا .

وقد تأكد وجود مخزون يبلغ ثلاثة مليون طن من خام الفوسفات ويقدر ان هناك احتياطيا يبلغ الف مليون طن .

ويعتبر المغرب اكبر البلدان المصدرة للفوسفات من اجل استخدامه في الـ...

تصريح لوزير — بقية

ساعتين .

وكان السيد رياض قد اجرى خلال زيارته لاسبانيا مباحثات مع السنيور فرناندو ماريا كاستيلا وزير الخارجية الاسبانية تناولت ازمة الشرق الاوسط .

ونقل السيد رياض الى الجنرال فرانكو رئيس الدولة الاسبانية خلال زيارته رسالة خاصة من الرئيس جمال عبد الناصر يشكره فيها لموقفه المتفهم خلال الحرب مع اسرائيل في شهر حزيران الماضي .

ولم تتوفر معلومات عن المحادثات التي دارت بين وزيري الخارجية .

وعقد السيد رياض محادثات خاصة استغرقت نصف ساعة مع السنيور كاستيلا في المطار قبل سفره مناسبة .

وصرح للصحفيين بان زيارته لاسبانيا ستكون ذات اهمية كبيرة بالنسبة الى حل لمشكلة الشرق الاوسط تبذل اسبانيا ان تلعب فيه دورا حاسما .

وجاء فيما بعد ان السيد رياض وصل الى الجزائر في زيارة تستغرق يومين يجري خلالها محادثات مع الزعماء الجزائريين تتناول الوضع في الشرق الاوسط .

ومن المقرر ان يقابل السيد رياض العقيد هواري بومدين رئيس المجلس الجزائرية اليوم وينقل اليه رسالة من الرئيس جمال عبد الناصر .

ويجري كذلك محادثات مع السيد عبد العزيز بوتفليقه وزير الخارجية الجزائرية .

واكد السيد رياض في مطار الجزائر الحاجة الى مشاورات بين الدول العربية كتلك التي يقوم بها في جولته الحالية لتحقيق الاهداف العربية .

وقال انه وجد وجهات نظر مماثلة لوجهات نظر مصر في طرابلس والرباط اللتين زارهما في وقت سابق .

واضاف يقول ردا على اسئلة وجهت اليه ان مهمة الدكتور غونار يارينغ مبعوث السلام الدولي صعبة بسبب عناد اسرائيل واصرارها على العدوان ...

بسبب العدوان الاسرائيلي العراق لا يحتفل بميثاق حقوق الانسان

بيروت — اقليمية — اعلن العراق انه قرر عدم الاحتفال بذكرى مرور عشرين سنة على اصدار الميثاق العالمي لحقوق الانسان هذه السنة بسبب العدوان الاسرائيلي .

وكانت الامم المتحدة قد دعت سنة ١٩٦٣ الى اعتبار سنة ١٩٦٨ سنة دولية للاحتفال بالميثاق العالمي لحقوق الانسان الذي صدر في شهر كانون الاول سنة ١٩٤٨ .

وقال بيان رسمي اذيع من راديو بغداد انه بالنظر الى تجاهل اسرائيل قرارات الامم المتحدة الخاصة بعودة النازحين وبعدم ضم القدس وبالنظر الى وقوف الامم المتحدة موقف المتفرج فان العراق يرى انه من الصعب عليه الاحتفال بالذكرى .

واضاف البيان يقول لقد استغلت اسرائيل وقوف الامم المتحدة تحت تأثير النفوذ الاستعماري موقف المتفرج فقامت بعدوانها في الخامس من حزيران الماضي حيث قتلت الاطفال والنساء ودمرت المدارس والمساجد والكنائس .

ولهذه الاسباب كلها قرر العراق الامتناع عن الاحتفال بالذكرى في وقت لا يوجد فيه حق لعرب فلسطين في وطنهم وممتلكاتهم .

حقل غاز جديد اكتشف في الجزائر

الجزائر — رويتر — ذكرت وكالة الصحافة الجزائرية ان شركة النفط الجزائرية الوطنية سوناتراك اكتشفت الغاز في منطقة حاسي العظم حيث يقدر المخزون بحوالي « ثلاثين الف » مليون متر مكعب من الغاز .

وتدير شركة سوناتراك وحدها امتياز حاسي العظم .

وقالت الوكالة ان طبقة يزيد سمكها على ثلاثمائة متر قد اكتشفت على عمق حوالي ٣٫٠٠ متر وان تدفق الغاز يبلغ ١٫٠٤٠٫٠٠٠ متر مكعب في اليوم .

موقف داهومي من العرب واسرائيل

كوتونو « داهومي » — رويتر — اعلنت داهومي انها صديقة للبلدان العربية واسرائيل وبذلك صححت علنا موقفها من مشروع قرار جزائري مثير للجدل عرض في الاسبوع الماضي على المجلس الوزاري لمنظمة الوحدة

وجاء البيان الذي اصدرته داهومي بعد اجتماع وزاري استمع فيه الرئيس العونس الى تقرير عن مؤتمر المنظمة من المستر بنوا سينزوقانوزير الخارجية

وقال البيان : ان العرب شعوب شقيقة تتعاون معها داهومي ضمن اطار منظمة الوحدة الافريقية والهيئات الدولية الاخرى . وشعب اسرائيل شعب صديق نرحب بتأييده ومساعدته .

٤٫٥٣٨ طالبا عربيا تلقوا علومهم ببريطانيا

لندن — اقليمية — ذكرت احصاءات تقديرية نشرها المجلس الثقافي البريطاني هنا ان ٤٫٥٣٨ طالبا عربيا تلقوا العلم في بريطانيا في السنة الدراسية ١٩٦٦ — ١٩٦٧ .

وقد استأثر العراق باكبر عدد من الطلاب اذ بلغ عدد الطلاب العراقيين ١٫٣٠٠ بينما بلغ عدد الطلاب المصريين ٦٣١ طالبا وللسودانيين ٥٤١ طالبا والاردنيين ٣٥١ طالبا .

التعاون الاقتصادي بين تونس وكندا

تونس — رويتر — غادرت بعثة كندية اقتصادية برئاسة المستر ليونيل شفريه وزير العدل الكندي السابق تونس الى دوالا في الكاميرون وكانت البعثة قد وصلت الى هنا في ٢٣ شباط الماضي .

وقال المستر شفريه قبل سفره انه مقتنع بان روابط التعاون القديمة بين كندا وتونس ستزداد توثقا في المستقبل .

وتقوم البعثة بجولة في البلدان الافريقية التي يتكلم سكانها الفرنسية لدراسة برامج التعاون . وقد زارت حتى الآن المغرب والجزائر .

بعد قيام اتحاد الامارات نفوذ بريطانيا سيتلاشى من الخليج العربي

البحرين — رويتر — ذكرت مصادر مطلعة ان انحسار النفوذ السياسي البريطاني عن الخليج العربي سيدافور قيام اتحاد الامارات العربية على اساس متين .

ويتوقع حدوث تغيرات مهمة قبل انسحاب بريطانيا عسكريا من الخليج في موعد لا يتجاوز نهاية سنة ١٩٧١

وسيجتمع حكام تسع امارات هنا خلال شهرين لوضع تفصيلات دستور مشترك . ويتوقع ان يبدأ الاتحاد العمل رسميا في ٣٠ اذار الحالي للمساعدة على ضمان استقرار المنطقة بعد انسحاب القوات البريطانية منها .

وقالت المصادر ان منصب المقيم السياسي الذي يشغله الآن السير ستيوارت كروفورد سيتحول الى منصب سفير .

ويرجح ان تتحول الوكالات السياسية الاربع في الخليج الى قنصليات .

ويتوقع ان تكون المحاكم البريطانية في الخليج من المؤسسات الاخرى التي ستتأثر بالاتحاد . وقد يفقد البريطانيون حق المثول امام قضاة بريطانيين ولكن قد يدافع عنهم محامون بريطانيون .

وسيكون من الواجب ايضا حل مشكلة ادارة مطار البحرين الدولي الذي تشرف عليه الآن وزارة التجارة البريطانية .

جمع التبرعات لاسرائيل في أميركا وكندا

ميامي بيتش (فلوريدا) — رويتر — شن مؤتمر يحضره اكثر من ثلاثة الاف زعيم يهودي من الولايات المتحدة وكندا هنا حملة لجمع حوالي مائتي مليون دولار لاسرائيل .

وسيفتتح المؤتمر الذي سيستمر اربعة ايام حملة سنة ١٩٦٨ للسندات بخطابين يلقيهما المستر هيوبرت همفري نائب رئيس الولايات المتحدة والجنرال اسحاق رابين رئيس الاركان العامة للقوات الاسرائيلية خلال حرب شهر حزيران في الشرق الاوسط الذي يشغل الآن منصب السفير الاسرائيلي

وتساعد هذه الحملة على توسيع الانتاج الصناعي وزيادة الصادرات وتمويل مشاريع الري والاسكان والنقل في اسرائيل .

انشاء مركز اسلامي في فينا رئيس الاساقفة ومسؤولون شاركوا بالاحتفال

فينا — اقليمية — تم هنا واحد من اهم مشاهد التعاون والصداقة المسيحية — الاسلامية في العصور الحديثة عندما حضر الكردينال فرانز كونيغ رئيس اساقفة فينا واحد زعماء الكنيسة الكاثوليكية احتفالا بوضع حجر الاساس للمركز الاسلامي في فينا .

وحضر الاحتفال ايضا سفراء لبنان والجمهورية العربية المتحدة والعراق والمملكة العربية السعودية وتركيا وايران وباكستان واندونيسيا والهند كورت فالدهايم وزير خارجية النمسا ونائب رئيس بلدية العاصمة وزعماء المؤسسات الثقافية والعلمية ورؤساء كثير من البعثات الدبلوماسية

واشار السيد حسن التهامي سفير الجمهورية العربية المتحدة ورئيس مجلس امناء المركز في خطاب له الى ان فكرة انشاء مركز اسلامي في النمسا تعود الى خمسين سنة عندما كانت الامبراطورية النمساوية الهنغارية تضم مناطق اسلامية كثيرة .

وصل وزير — بقية

وعند وصول الضيف وصحبه استقبله اهالي المخيم البالغ عددهم خمسين الف نازح يتقدمهم السيد علي حسن عودة وكيل وزارة الانشاء والتعمير والسيد اسحق النشاشيبي مدير مخيمات الاغوار في وكالة الغوث وتجول السيد خير الله داخل بعض خيام النازحين

وقد ذكر له السيد عوده ان هذا المخيم اقيم منذ اثني عشر يوما فقط ولا نزال نكمل اقامته خاصة وان النازحين الموجودين هنا هم الذين تعرضوا للمرة الثانية لقنابل الطائرات اليهودية في الاعتداء الاسرائيلي الاخير على منطقة الاغوار .

ثم قام الوزير الضيف بجولة في انحاء المخيم وزار مستشفى صندوق فلسطين الذي تشرف عليه الحكومة العراقية وبعد ذلك استقبل وجوه ومخاتير المخيم حيث القى احد شباب المخيم كلمة رحب فيها بالوزير العراقي وقال

ان زيارتكم هذه تجدد فينا العزم والتصميم لاسترداد الوطن السليب بقيادة جلالة الحسين واخوانه ملوك ورؤساء الدول العربية . ولا مطلب لنا سوى ان نجدد العزم والتصميم لخوض المعركة الفاصلة بينتاوبين العدو المغتصب لازالة اثار العدوان وتحرير فلسطين . وقال ان القدس الشريف والصخرة والحرم الابراهيمي وكنيسة القيامة تستصرخكم لانقاذها من دنس الصهاينة .

وقال اننا نشكر العراق الشقيق على الخدمات التي يقدمها لاخوانه المشردين ومثل على ذلك المستشفى المتنقل وغير ذلك من المساعدات الاخرى

وقد تأثر الوزير العراقي بما شاهد وارتجل كلمة قال فيها ان ما رأيته ولمسته هنا يدمي القلب ويحز في النفس ويثير الكرامة ويصرخ للثأر . اننا نعاهدكم اننا في العراق سنبذل الغالي والرخيص في سبيل العروبة . ان العراق مكرس لابنائه وللامة العربية ونحن نعمل مع اخواننا العرب في كافة الاقطار العربية في حشد كافة الطاقات لاسترجاع الارض السليبة . ولن نبخل باي شيء نملكه في سبيل عروبة هذا البلد ونحن على يقين بانه اذا توحد العرب فسيكون النصر حليفنا ان شاء الله .

زيارة مواقع عسكرية

ثم قام الضيف ومن معه بزيارة بعض المواقع العسكرية وفي المساء عاد الى فندق الاردن .

مأدبة الرئيس التلهوني

وقد اقام السيد بهجت التلهوني رئيس الوزراء ووزير الخارجية حفلة عشاء تكريما للوزير الضيف حضرها الوزراء والاعيان وكبار رجالات الدولة .

تصريح الوزير الضيف

وصرح الوزير العراقي بانه يحمل رسائل من الرئيس العراقي عبد الرحمن عارف الى اخوانه ملوك ورؤساء الدول العربية تتضمن دراسة للوضع العربي الراهن وتوحيد العمل والجهد في سبيل قضايا الامة العربية وخاصة الاعتداءات الاسرائيلية على الوطن العربي .

وتطرق الوزير الضيف الى محادثات الدكتور يارينغ مبعوث يوثانت الى الشرق الاوسط فقال انه « ان اسرائيل » وضعت العراقيل امام يارينغ بحيث يمكن الحكم على هذه المحادثات منذ الآن ، اذ ان اسرائيل لا تريد ان تنفذ قرار مجلس الامن الدولي وبالتالي فانها تجر المحادثات الى امور لا علاقة لها مطلقا بالقرار فتكون مهمة يارينغ والحالة هذه صعبة جدا وهو الآن يدور في حلقة مفرغة ويسير في طريق سدته اسرائيل امامه .

وقال : ان الحل بيد الامة العربية وعلى العرب ان يدافعوا عن كيانهم ووجودهم وعليهم ان يعوا مسؤوليتهم التاريخية في هذا الظرف الدقيق وان يوحدوا الجهد والعمل لرد العدوان الصهيوني الذي اصبح الآن خطرا يهدد الكيان العربي والسلام العالمي . وعلى دول العالم ان تقاوم العدوان وان تعمل بكافة السبل للحد من استهتار اسرائيل بقرارات الهيئات الدولية ومخالفتها للقانون الدولي ، الامر الذي يشكل استهتارا لكرامة الدول في العالم .

الى الكويت

وقال السيد خير الله انه بعد انتهاء زيارته للاردن سيتوجه عن طريق بيروت لزيارة الكويت ويسلم رسالة من الرئيس عارف الى سمو امير دولة الكويت .

... ثم شمال افريقيا

وقال انه سيقوم بعد جولته هذه بزيارة دول شمال افريقيا لنفس الغاية .

نعي فقيد الشباب

اصدقاء المرحوم في الضفة الغربية الجريح والضفة الشرقية ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيد الشباب العربي

المهندس عبد الفتاح عيسى الحمود

تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنانه والى الي الحمود اجر التعازي انا لله وانا اليه راجعون .

نعـي



ال حمد في الاردن والخارج ينعون بمزيد الاسى وفاة فقيد الشباب المهندس الفاضل

عبد الفتاح عيسى الحمود

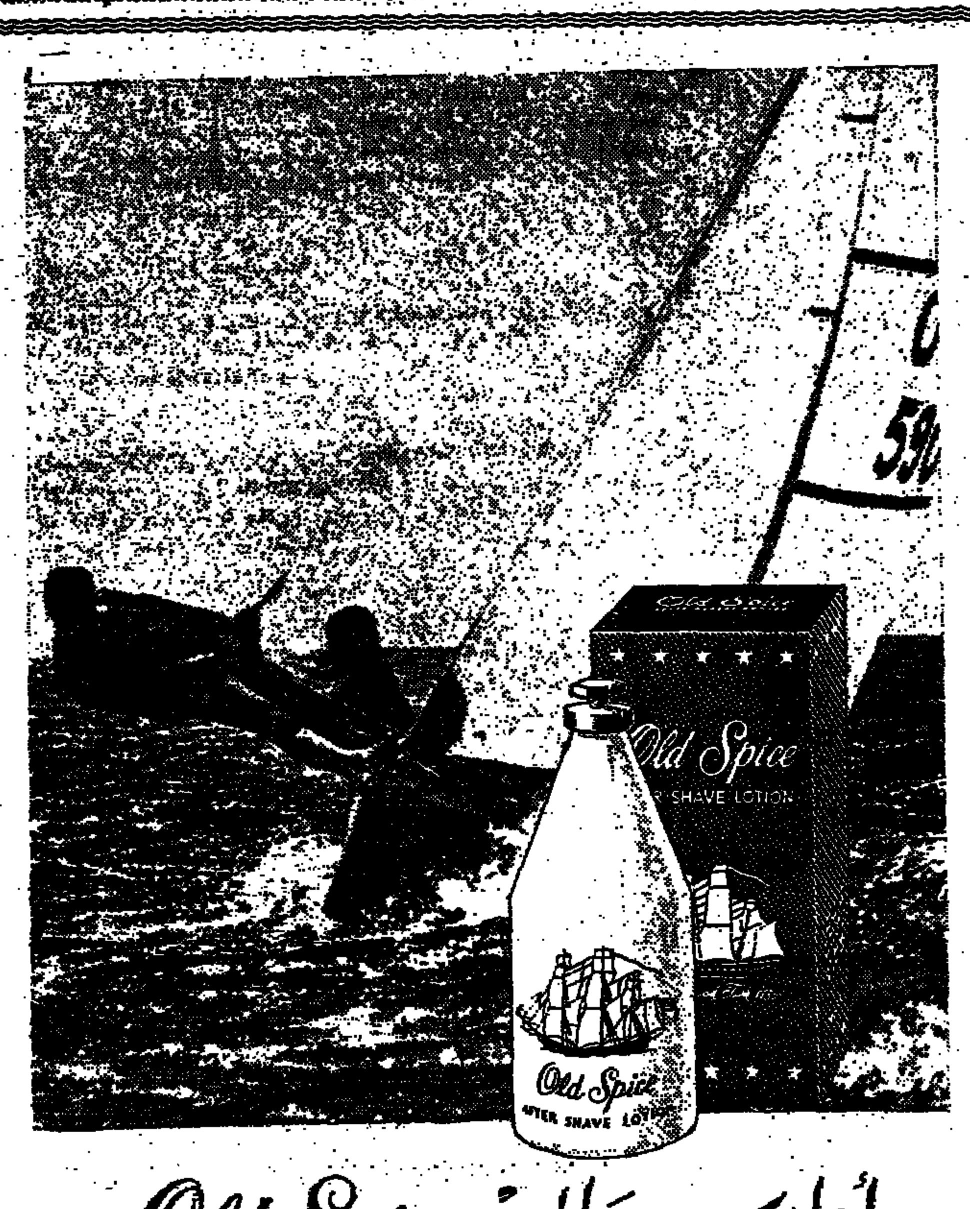
الذي وافته المنية في حادث اصطدام سيارته معاهدين روحه الطاهرة ان يظل على درب النصر الذي سار عليه

وفاة وجيه فاضل

انتقل الى رحمته تعالى في بيته بمدينة رام الله الوجيه المرحوم

الدكتور ميخائيل طوباسي

الذي توفاه الله مساء يوم الخميس الماضي متمما واجباته الدينية عن عمر يناهز ٧٧ عاما قضاها في تقوى الله وصالح الاعمال . وقد احتفل بتشييع جثمانه بعد ظهر امس الجمعة من بيته الى كنيسة الروم الارثوذكس باحتفال مهيب مشى فيه وجهاء المدينة والقضاء . وبعد صلاة الجنازة ووري الجثمان مثواه الاخير . والفقيد من رجالات مدينة يافا المعروفين وكان عضوا في الجمعية الخيرية الارثوذكسية فيها . رحمه الله والهم ارملته واولاده الدكتور فريد والصيدلي اميل والدكتور نديم وكريماته واخوته وعموم آل طوباسي جميل الصبر والعزاء



هكذا من الأصل

يران تحذر شركات النفط … تطالبها بعشرين بالمئة عائدات اضافية

هران ـ رويتر ـ طالب السيد امير
ي هويدا رئيس وزراء ايران بسان
شركات النفط الغربية التي تدير
عة النفط المؤممة في جنوب ايران
ات اضافية تبلغ عشرين بالمئة من
ا الى الدولة لمواجهة نفقات ايران
ائية .
تدفع مجموعة الشركات البريطانية
نسية والهولندية والامريكية العاملة
ران عائدات الى الحكومة تبلغ ٢٧٠
ن جنيه استرليني في السنة .
قد وصل وفد على مستوى عال
جموعة الشركات الى هنا لزيارة
ئات الجنوبية ولاجراء مفاوضات
المطلب الجديد مع الحكومة .
عثر السيد هويدا الذي كان يخطب في البرلمان ايضا الشركات الاجنبية بأن تتجنب الدس وتبتعد عن التدخل في شؤون البلاد الداخلية .

وقال ان هذه الشركات تخطىء خطا كبيرا اذا هي اعتقدت انها تستطيع الاحتفاظ بمصالحها في ايران عن طريق الدسائس . وقال ان كل من يحاول ذلك سيلقى عواقب وخيمة .

هـزة جديدة في صقلية

باليرمو (صقلية) ـ رويتر ـ ضربت هزة ارضية مدينة الكامو على بعد اربعين كيلومترا الى الجنوب الغربي من باليرمو في ساعة مبكرة من صباح امس ونشرت الذعر في المدينة التي يبلغ عدد سكانها ٤٣ الف نسمة .

وفر الوف من الناس من منازلهم لقضاء ليلهم في العراء .

وكانت سلسلة من الهزات الارضية قد ضربت عدة مدن في غرب صقلية في شهر كانون الثاني الماضي وقتلت حوالي ٢٥٠ شخصا .

٢٠٠ جريح و١٠٠ معتقل في اشتباك الطلبة الايطاليين بالشرطة

روما ـ رويتر ـ اصيب اكثر من مائتي شخص بجروح وصفت جروح ستة منهم بانها خطرة عندما اشتبك طلاب متظاهرون مع رجال البوليس من اجل السيطرة على مبنى كلية الهندسة المعمارية في روما .

وقد اعتقل اكثر من مائة شخص بعد ان هاجم الطلاب المبنى الواقع على قمة تل على موجات متلاحقة واحرقوا في طريقهم اربع سيارات للبوليس وقذفوا رجال البوليس بالطوب وبقطع معدنية

وقد تمكن حوالي ثلاثة الاف طالب في احدى المراحل من التغلب على رجال البوليس الذين بلغ عددهم مائتين واحتلوا المبنى . ولكن الطلاب طردوا من المبنى بعد معركة حامية استخدمت فيها قنابل من رجال البوليس الذين اعتمروا خوذا فولاذية قنابل الغاز المسيل للدموع .

وهاجم الطلاب وقد شكلت الفتيات حوالي عشرين بالمئة منهم مبنى كلية الهندسة احتجاجا على قيام رجال البوليس باخراج الطلاب من جميع كليات الجامعة بعد ان ظلوا معتصمين فيها طوال عشرة ايام مطالبين باصلاح جامعي .

وقد جاءت اشتباكات امس ذروة قلاقل في الجامعات في مختلف انحاء ايطاليا . ويدعي الطلبة ان النظام الجامعي في ايطاليا بات باليا لا يتفق والعصر الحديث ويحتاج الى عملية تصحيح شامل لايجاد اتصال اوثق بين الطلاب والاساتذة .

دعوة عمال اسبانيا … اضرابات ومظاهرات

ريد ـ رويتر ـ ندد فرع مدريد
جان العمال وهي اقوى منظمة
بة سرية في اسبانيا باجراءات التقشف
اتخذتها الحكومة ودعا الى
بات ومظاهرات ضد تجميد الاجور
ياد البطالة .
نال الفرع في بيان سري وزع هنا ان
ات التقشف التي فرضت بعد
ض قيمة البيزيتا في شهر تشرين
ي الماضي موجهة بشكل رئيسي ضد
ل وتعني طرد مزيد من العمال
عمالهم وازدياد الاسعار وانخفاض
ل الحقيقي .

محمود رياض يزور تركيا

قرة ـ اعلن رسميا هنا ان السيد
د رياض وزير خارجية الجمهورية
ية المتحدة سيقوم بزيارة رسمية
ا في الرابع عشر من الشهر الحالي
ن ناطق باسم وزارة الخارجية
ية ان المحادثات التي سيجريها
ر العربي مع المسؤولين في انقرة
ول المسائل ذات الاهمية المشتركة
فة خاصة ازمة الشرق الاوسط
مة القبرصية .

دستور اليونان الجديد ينص على حكم ملكي

اثينا ـ رويتر ـ اعلن المستر جورج بابادوبولس رئيس الوزارة اليونانية ان استفتاء على الدستور اليوناني الجديد الذي ينص على نظام حكم ديمقراطي ملكي سيجري بين شهر حزيران وشهر ايلول من هذه السنة .

وابلغ المستر بابادوبولس مؤتمرا صحفيا ان الحكومة ستنشر مسودة دستور وضعتها لجنة مؤلفة من عشرين حقوقيا وانه سيسمح لليونانيين بمناقشتها بحرية .

وفاة قائد المدفعية في الجيش السوفياتي

موسكو ـ رويتر ـ اعلن ان المارشال نيكولاي فورنوف قائد المدفعية في الجيش السوفياتي واحد كبار القادة الروس خلال الحرب الاهلية الاسبانية قبل الحرب العالمية الثانية توفي هنا قبل يومين عن ٦٨ عاما .

الصهيونية تضلل الأمريكيين بالنسبة للصراع العربي الإسرائيلي

ريتشموند « ولاية فرجينيا » ـ رويتر ـ قال ناطق بلسان جامعة الدول العربية ان عددا كبيرا من الامريكيين يحصل على نظرة غير متوازنة لمشاكل الشرق الاوسط بسبب طريقة عرض الوضع من قبل جماعات صهيونية .

وقال المسؤول وهو السيد تحسين بشير في كلمة القاها في جمعية فرجينيا للعلاقات العامة ان الصهيونيين الذين لا يمثلون اكثر من عشرة بالمئة من اليهود الامريكيين يمنعون واضعي السياسة الامريكيين من الحصول على نظرة متوازنة للامور .

وابدى السيد بشير اسفه لعدم وجود منظمة بالحجم نفسه لمواجهة مناقشات الصهيونيين غير المتوازنة وقال ان احد الامثلة على تشويه الحقيقة الاكثر وضوحا هو عرض الامر بشكل يعطي انطباعا بأن هناك صراعا تاريخيا دائما بين المسلمين واليهود في الشرق الاوسط .

وقال ان هناك انسجاما بين الديانات في الواقع ولكن عرب فلسطين ليسوا مستعدين لرؤية ارضهم مغتصبة منهم .

نقابات عمال روسيا تشجب حرب فيتنام

موسكو ـ رويتر ـ دعت نقابات العمال السوفياتية الطبقة العاملة والراي العام التقدمي في العالم الى عرقلة نقل القوات الامريكية والمعدات الحربية الى فيتنام .

ودعا قرار اتخذه اكثر من ٤٫٥٠٠ مندوب الى مؤتمر النقابات الوطني الرابع عشر المنعقد في الكرملين الى تاييد اكبر للنضال العادل الذي يقوم به الفيتناميون الشيوعيون .

وقد دعا القرار الذي اتخذ بالاجماع الى القيام بجميع الاجراءات العملية الممكنة لوضع حد لعدوان الاستعمار الامريكي في فيتنام .

فصلت حكومة اليونان ٢٥٠ موظفا غير موالين

اثينا ـ رويتر ـ صرفت الحكومة التي يساندها الجيش حوالي ٢٥٠ من كبار الموظفين اعتبروا غير موالين لنظام الحكم .

وكان قانون صدر في الصيف الماضي قد منح الحكومة سلطة طرد القضاة واساتذة الجامعات والموظفين الذين يعتبرون غير موالين لها .

وقال القانون ان ذلك يشمل الشيوعيين او الذين ينشرون الافكار الشيوعية واولئك الذين لهم اتصال مع اشخاص يقومون بنشاط شيوعي او اي نشاط اخر مناوىء لنظام الحكم .

أقر البرلمان البريطاني قانون الهجرة الذي أثار الأزمات

لندن ـ رويتر ـ اقر البرلمان وقد اخذ منه التعب كل ماخذ مشروع قانون الهجرة الجديد بعد كفاح سياسي ترك اثره في حزب العمال الحاكم .

ووافق مجلس اللوردات في نهاية جلسة له استمرت الليل كله وكانت اول جلسة من نوعها يعقدها خلال هذا القرن مشروع القانون الذي يحد من حق دخول ما يقدر بما يزيد على مليون من حاملي جوازات السفر البريطانية من غير البريطانيين .

وترددت صرخات يا للعار في مجلس العموم عندما اعيد مشروع القانون اليه من مجلس اللوردات لرفعه الى الملكة للمصادقة عليه .

ويعني القانون انه اعتبارا من منتصف ليلة امس يصبح على الاسيويين الذين يتدفقون على بريطانيا من افريقيا الشرقية بمعدل الفين في الاسبوع انتظار دورهم في الكوتا التي تسمح لما مجموعه ١٫٥٠٠ شخص بدخول بريطانيا في السنة .

وندد معارضو مشروع القانون الذي مر في المراحل البرلمانية الضرورية في اسبوع واحد وهي مدة تكاد تكون قياسية بالقانون ووصفوه بانه اجراء عنصري يرمي الى التمييز ضد حملة جوازات السفر البريطانية من غير البيض .

وعلقت صحيفة الايكونومست الاسبوعية بقولها : لقد نزل العار بالحكومة والبرلمان والشعب بسبب الافراط في العجلة لابقاء ذوي البشرة السمراء خارج البلاد .

وادى تمرد الجناح اليساري في حزب العمال الذي جاء ذروة سلسلة من اعمال تمرد حدثت اخيرا الى اضعاف سلطة زعامة الحزب . وقد اعرب بعض اليساريين في مجالس خاصة عن شكوكهم في مستقبل الحكومة ويعتقد ان الوضع ادى الى اضعاف معنويات اجنحة اخرى في الحزب .

وبينما كان مشروع القانون مطروحا على بساط المناقشة في مجلس اللوردات اخذ جرس واحد يقرع في كاتدرائية برمنغهام الانجيلية عند منتصف ليلة امس الاول ليعلن عار بريطانيا بسبب الوعود المنقوضة بين الاسيويين والكينيين .

وقد قرع الاسقف جورج سينكر الجرس بينما ركع ٢٥ شخصا في الكاتدرائية في صلاة تفكيرية لمدة ساعة .

وهزم اقتراح تقدم به اللورد بروكواي وهو من حزب العمال الحاكم بتأجيل مشروع القانون مدة ستة اشهر باغلبية ٢٤ صوتا فقط . وكانت نتيجة التصويت على الاقتراح ١٠٩ اصوات مقابل ٨٠ صوتا بعد مناقشة استمرت ١٢ ساعة .

وتمت القراءة الثانية لمشروع القانون دون معارضة بعد ان فشلت سلسلة من التعديلات . وقد بذل معارضو المشروع اقصى جهودهم لعرقلة اقراره في مجلس العموم واللوردات .

انسحبت رومانيا من المؤتمر الشيوعي بسبب حملة خالد بكداش

بودابست ـ رويتر ـ ربما ادى انسحاب رومانيا الذي اثار الدهشة بسبب حملة كلامية قاسية من سورية الى التعجيل في نهاية المؤتمر الشيوعي المنعقد هنا بحضور ممثلين عن ٦٧ حزبا .

ويستعد الرومانيون المستقلون فكريا للعودة الى بلادهم محطمين جميع الامال بان يحضروا مؤتمر الذروة الشيوعي العالمي المقرر عقده في موسكو في وقت لاحق هذه السنة .

وقد انسحب الوفد الروماني من قاعة المؤتمر هنا بعد ان تعرض الى ما وصفته مصادر شيوعية بانه حملة لا تحتمل من السيد خالد بكداش زعيم الحزب الشيوعي السوري .

ووصفت مصادر شيوعية الانسحاب بانه كان مفاجأة كاملة . ويعتقد بعض المصادر ان الانسحاب سيعجل في نهاية المؤتمر الذي دخل يومه الرابع .

وكانت احتجاجات رومانيا الماضية ضد حملات السيد بكداش قد ادت الى توقف المؤتمر واثارت تكهنات بأن الوفد الروماني سينسحب من المؤتمر .

واتهم السيد بكداش حكومة بوخارست بالوطنية الضيقة وبعدم تاييد القضية العربية خلال حرب الشرق الاوسط في شهر حزيران الماضي .

وكانت رومانيا التي تنتهج عادة سياسة اجنبية مستقلة هي الدولة الشيوعية الوحيدة في اوروبا الشرقية التي لم تقطع العلاقات مع اسرائيل .

وقال شيوعي يحضر المؤتمر لقد اعتقد كل شخص ان العاصفة هدأت . فقد سحب المندوب السوري بيانه من سجلات المؤتمر . وجرى وضع مشروع قرار وسط بالاتفاق بين الرومانيين والفنلنديين ووافقت عليه الوفود .

لكن فجأة نهض الرومانيون على اقدامهم وادلوا ببيان مقتضب بشرح اعتراضاتهم السابقة ثم انسحبوا .

وقال ناطق بلسان الوفد الروماني ان الانسحاب لا يعني قطعا كاملا مع المعسكر الاشتراكي . وقد حضرت رومانيا المؤتمر وهي توقع تبادلا في وجهات النظر لكن لم يحدث شيء من ذلك .

واضاف الناطق غير الرسمي يقول ان اجتماع بودابست تغيرت ملامحه .

وقال مصدر شيوعي ان الرومانيين ابلغوا المؤتمر انهم سينسحبون بعد الحملة عليهم لكنه لا يتوقع ان يفشل المؤتمر بسبب ذلك .

ووجد الرومانيون انفسهم معزولين تماما تقريبا في المؤتمر الذي كان اول اجتماع عالمي للحركة الشيوعية منذ مؤتمر الذروة الشيوعي الذي عقد في موسكو في سنة ١٩٦٠ والذي فشل في محاولته رأب الصدع بين الصين وروسيا .

اجراءات اسرائيل ـ بقية

وهو القرار الذي يجعل المناطق المحتلة « اراضي غير تابعة للعدو » واعلن مصدر مسؤول في لندن ان بريطانيا اعلنت مرارا معارضتها لاي تغيير ذي طبيعة تجعل من الصعب امكان حل مشكلة الشرق الاوسط . وذكرت الدوائر البريطانية ان الحكومة البريطانية كانت قد اعترضت على عملية الضم الاداري للقطاع العربي من القدس الى القطاع الاسرائيلي منها كما اعربت في شهر كانون الثاني الماضي عن قلقها بشأن موضوع استيلاء اسرائيل على مساحة كبيرة من الارض في القطاع العربي من القدس .

تدهور خطير

ووصفت صحف القاهرة قرار اسرائيل اعتبار المناطق العربية المحتلة ارضا اسرائيلية بانه يشكل تدهورا خطيرا في ازمة الشرق الاوسط .

وقالت صحيفة الاهرام المأذونة ان القرار يشكل عدوانا جديدا لا يمكن قبوله . واضافت تقول انه يشكل ايضا ضربة لقرار الامم المتحدة بشأن ازمة الشرق الاوسط .

ومضت الصحيفة تقول انه من المدهش اتخاذ مثل هذا القرار في الوقت الذي يجري فيه الدكتور يارينغ مباحثات مع يوثانت .

وقالت صحيفة الاخبار ان القرار هو برهان على ان اسرائيل تجعل قرار الامم المتحدة اداة لتحقيق اطماعها .

رأي العراق

وقد استنكر السيد فيصل شرهان العرس وزير الدولة ووزير الثقافة والارشاد القومي بالوكالة الاجراءات الاسرائيلية وقال في تصريح له اذيع من راديو بغداد ان هذه الاجراءات تكشف عن نوايا اسرائيل التوسعية .

واضاف السيد العرس يقول ان لاسرائيل ان تظهر نواياها التوسعية كما تشاء ولكن لتعلم ان الحق العربي لن يهضم ونحن ساعون بكل جهد وطاقة لازالة اثار العدوان . وليكن ما اعلنته اسرائيل حافزا للجميع من اجل توحيد العمل وليعلم الجميع ان ازالة اثار العدوان تتطلب توحيد الجهد العسكري

ووصف جميع الاجراءات التي اتخذتها اسرائيل منذ انشائها في سنة ١٩٤٨ بانها خرق للاعراف والقوانين الدولية .

قبل الطبع ـ بقية

وقال المحامي شافع بهاي امين الناطق بلسان الجالية الاسيوية في نيروبي ان عدة منظمات دينية تؤيد اقامة الصلوات .

اشترت السعودية ـ بقية

عن الازمة فقال انه انطباع رجل سياسي عادل وانطباع رجل حق .

وسئل الامير سلطان ان كان قد بحث في امور اخرى خلال زيارته لفرنسا بالاضافة الى صفقة الاسلحة التي كان قد اعلن عنها قبل سفره الى باريس فقال انه بحث بالطبع في بعض الشؤون العامة .

وكان قد ذكر ان المملكة العربية السعودية تعتزم شراء مائتي سيارة مصفحة خفيفة من فرنسا .

وسئل هل سيتولى فرنسيون تدريب الجيش السعودي فقال ان ذلك يتوقف على تخطيط الجيش في المملكة العربية السعودية .

وقال ان عقد صفقات اسلحة مع دول اخرى يتوقف ايضا على تخطيط الجيش السعودي .

وسئل الامير سلطان عن رأيه في انباء تتحدث عن اتجاه الى عقد محادثات بين الدول العربية واسرائيل فقال ان ليس لديه نبأ مؤكدا عن البحث في اجراء مفاوضات .

واضاف يقول انه على الرغم من ان هذا الامر يهمنا كثيرا فانه يهم في الدرجة الاولى الدول المجاورة لاسرائيل .

وسئل عن موقف المملكة العربية السعودية من القيادة العربية الموحدة وجمودها الحالي فقال ان المملكة العربية السعودية تعتبر نفسها جزءا من القيادة الموحدة وضباطنا ضباط في هذه القيادة

مع الايام

شخصيتنا الثقافية .. ما هي ؟

بقلم الدكتور محمود ابراهيم

... كانت شمس الثقافة العربية الاسلامية في القرن السابع الهجري « الثالث عشر الميلادي » ان تؤذن بمغيب. ولو انها توارت فعلا لما كان ذلك غريبا في منطق التاريخ ، فما اكثر الحضارات التي ذابت وتوارت امام الاحداث الكبار والاوضاع العسيرة .ولقد كانت احداث تلك الفترة كبارا ، واوضاعها عسيرة حقا ..

فالسلطة الاسلامية الجامعة، ممثلة في خلافة بني العباس في بغداد ، قد انتهت باستيلاء المغول على حاضرة الخلافة ، وقضائهم على الخليفة واهله في مجزرة عائلية ..

وحكام المغول الجدد ، الذين سيطروا على موضع القلب من العالم الاسلامي ، كانوا مجرد قوة حربية مخربة ، دون ان يكونوا اصحاب رسالة حضارية من اي نوع .

ثم هم لم يكونوا كالمتغلبين الاوائل على ارض الخلافة من ترك وديلم ، تربطهم بشعوب الخلافة رابطة من عقيدة،وبالتالي من منطلق ثقافي .

ولهذا كله ، فلقد دمروا في فورتهم الدموية العاصفة ، الكثير من معالم الحضارة الاسلامية القائمة ، وكان من ضحايا تدميرهم الذي لا هدف له،العديد من تلك المكتبات العامرة ، التي كانت تضم ثمرات الفكر الجاد الدؤوب مما تجمع خلال مئات من السنين .

وفي ظروف كهذه ، كان طبيعيا ان تنشأ حالة من التوجس وعدم الاستقرار في ديار العرب والمسلمين ، خاصة وأن جزءا هاما من تلك الديار ، كان حديث عهد بغزوات الصليبيين ومستعمراتهم ، التي تحدث بوجودها اهل الديار زمنا .

وكان طبيعيا كذلك ، ان يعم البلاد اضطراب اقتصادي وتبتلى بمظالم اجتماعية ، في ظل حكام عرفوا بالقسوة وسوء الادارة .

تلك كلها كانت عوامل سالبة تقتل الفكر والابداع ، وما كانت الثقافة الانسانية لتزدهر وسط تهديد من الخارج ، وسوء ادارة في الداخل ، مع ما يرافق هذا كله من انعدام الطمأنينة والحرية والفكرية .

بيد ان الميراث الثقافي الاسلامي، كان من الضخامة والتغلغل ، بحيث انه لم ينضب مرة واحدة، حتى في ظل جميع هذه العوامل المعاكسة . ولهذا فقد بقي قبس من الثقافة العربية الاسلامية ، يشع من المعاقل القليلة التي بقيت للامة فيها فضلة من تراث، ومسكة من منعة . على ان هذا القبس الثقافي ، كان لا بد ان يتأثر هو الاخر بظروف الامة الاليمة، ويحمل سمة رد الفعل الطبيعي لاحداث العصر المفجعة ..

فلقد هال الناس ان يروا ذلك التراث التليد يتعرض للفناء والزوال ، وهو التراث الملتصق التصاقا مباشرا بعقيدتهم، وباعز ما يحرصون عليه من قيم . ولذا فقد قادهم اجتهادهم الى ان غاية ما يمكن ان يفعلوه في تلك الظروف للحفاظ عليه ، او على ما تبقى منه هو ان يثبتوه على ما هو ، دونما محاولة لتطوير ، خشية ان يقود التطوير الى التحريف والتحوير.

ولعل هذا الذي فعلوه يشبه الى حدما ، ما يفعله المعاصرون بالوثائق الهامة ، اذ يصورونها ويحتفظون بنسخ منها ، اذا هم خافوا عليها من الضياع في اوقات الخطر .

فلم يكن غريبا في هذا الجو النفسي ، ان ينحصر نشاط مؤلفي العصر او يكاد ، في تعليقات وشروح واختصارات مرتبطة بمؤلفات سابقة ، او في عمليات جمع موسوعية ، يقصد منها ضم شتات صنوف المعرفة القائمة.

وغني عن البيان ان قولنا هذا يمثل الاتجاه العام في التاليف اذ ذاك ، ولا يقصد به الاستقصاء الدقيق الموعب .

فالطابع العام اذن لنتاج الفكر في تلك الفترة ، كان طابع تجميع وتقييد وتقليد ، يحمل سمة الاتباع والانحصار ، ويخلو من الانطلاق والابتكار .

وذلك الانحصار لم يقتصر على نهج التاليف فحسب ، بل تعداه الى مادة التاليف كذلك ، حيث كانت هذه المادة ان تقتصر على مواضيع اللغة والدين ، دون ان يكون في هذه المواضيع نفسها تجديد وابداع .

وترتب على هذا كله ، بروز سمات خطيرة في الثقافة العربية الاسلامية ، كان لها اثرها الضار في حياة الامة فيما تلا من ازمنة، كما سوف نرى فيما سيتبع من مادة هذه المعالجة.

فمن ناحية ، تحولت هذه الثقافة من ثقافة انسانية شاملة جامعة، تتناول الانسان في تطلعاته الروحية ومناشطه الدنيوية على السواء، الى ثقافة نظرية كلاسيكية ، تهتم بالماضي اكثر من اهتمامها بالحاضر ، وتقف في هذا الماضي موقف المتهيب المتبع ، دون ان تحاول اخصابه والزيادة عليه .

ومن ناحية اخرى ، تحول المنطلق الفكري لهذه الثقافة ، من عامل ايجابي محرك مشع ، الى مجرد رمز او صورة ، لا حياة فيهما. فالتصور الاسلامي للكون والحياة، الذي كان يحرك الاديب ، ويستثير الفيلسوف ، ويحفز الطبيب والكيماوي ، ويدفع الجغرافي والفلكي ، قد حل محله تصور مقلد باهت ، فيه من اوهام الجهل اكثر مما فيه من اشراق الايمان واليقين .

والانسان المثقف في تلك الظروف ، قد اصطبغ هو الاخر بصبغة العصر ، فاكتسب ثقافة تنأى بصاحبها عن احتياجات الواقع وتدفع به الى اجترار الماضي . ولعل هذه الحقبة هي الحقبة التي تبلورت فيها صورة غريبة عن الاسلام الصحيح — صورة رجل الدين بمعناها المتاخر، التي تبرز صاحب الثقافة الدينية انسانا ينأى بنفسه عن الدنيا ومشاكلها ومسؤولياتها ، ويتفرغ لشؤون المسجد واحتياجات العالم الاخر .

وما هكذا كانت صورة مثقفي المسلمين من قبل ، اذ كانوا يلجون الثقافة الاسلامية من بابها الواسع العريض ، فتجتمع في اشخاصهم معرفة بالانسان وبيئة الانسان معا ومن ثم يتفاعلون تفاعلا ايجابيا كاملا مع مجتمعهم وزمانهم .

وكان من النتائج الطبيعية لهذا التحول في طبيعة الثقافة العربية الاسلامية ، ان تحولت المؤسسات الثقافية في هذا المشرق العربي الى مؤسسات غلب عليها هي الاخرى طابع التقليد والجمود والانحصار .. فالكثير من فروع المعرفة المرتبطة بالحياة ، مما كان يدرس حاليا جنبا الى جنب مع المادة الدينية واللغوية قد اختفى من مناهج الدراسة كما ان المادة الدينية تراثنا الحضاري ، من طريق نفسها قد فقدت ، كما اشرنا انفا ، عناصر البحث المستنير المنطلق ، واصبحت كلاسيكية المنحى ، تفتقر الى الحياة ،مثلما يفتقر من يعلمونها الى الحيوية.

ولقد صدقت علينا هاهنا، التهمة الغربية الجارفة ، التي تقول ان ثقافتنا تهتم بجمع ما سبق ان عرف بدلا من ان تتجه الى ارتياد ما لم يعرف .

وهكذا ترتب على تلك الرغبة البريئة المخلصة في الحفاظ على تراثنا الحضاري ، من طريق تثبيته وتقييده ، اشكال من الجمود والتقليد ، الحقت ضررا بالغا بهذا التراث .

لقد غاب عن اذهان ذلك النفر البريء المخلص المشفق على تراث الاسلام ، حقيقة خالدة فيما يتعلق بتراث الفكر والعقيدة، تلك هي ان السبيل الوحيد الناجع لحفظ هذا التراث حيا ، هي تحريكه والدفع الدائم به الى الامام لكي يساير الزمن ، بل ولكي يسابق الزمن كذلك .

ان موكب الحياة في حركة دائبة وهو لا يتوقف ليأخذ بيد المتخلف، والفراغ من الفكر ، كالفراغ من الهواء ، لا بد له من امتلاء ،واذا لم تملأه عناصر اصيلة من الداخل، فهو سيتعرض حتما لعناصر دخيلة من الخارج .

ومن الوهم ان نتصور ان العقيدة الصالحة والافكار الصالحة يمكن ان يخرجا من تلقاء انفسهما الثقافة الصالحة ، دون ان يعمل المؤمنون بهما عن طريق العمل الجاد ، على اشتقاق هذه الثقافة منهما ، لتكون تجسيدا حيا لهما. والذي ينتظر ان تقفز الاسطر التي تدون بها العقيدة الصالحة من تلقاء نفسها من بطون الكتب الى اديم الارض ، لكي تجسد نفسها في صورة اعمال ملموسة، هو انسان واهم غافل عن الحقائق .

وتاريخ الثقافة الاسلامية شاهد عدل على ما نقول ، اذ ما كانت تلك الثقافة ، الا وليدة جهد الانسان المؤمن بركيزتها واساسها الانسان الذي اتخذ من عقيدته منطلقا للنظر في ملكوت السموات والارض ، فتجسدت عقيدته في منجزات حضارية ، وفي ثقافة حية متشعبة متفرعة .

ولقد كان ناموس الكون ومتطلبات هذه العقيدة ذاتها ، تقتضي تطوير تلك المنجزات حتى تساير السنين والقرون ، بدلا من الجمود عندها ، رغم كر السنين والقرون .

والى الاسبوع القادم ، لنكون مع الانسان العربي في ثقافته الحية .

مع الناس

آخر موضة في المظاهرات الامبركية

اوكلاند (كاليفورنيا) — رويتر — هددت مجموعة من معارضي الحرب في فيتنام بالتعري في مركز التجنيد الكبير هنا ولكن اقرب ما وصلوا اليه من العري كان عندما خلع زعيمهم سراويله!

واخذ جفرسون بولاند احد اعضاء جامعة الحرية الجنسية يتمشى جيئة وذهابا لعدة دقائق في سراويل داخلية حمراء لعرض ما سماه المحتجون بالقوى النفسية الجنسية المحركة للحرب !

لا تطالب زوجتك بالنظافة ! والا... فانها ستطلب الطلاق !

لندن — رويتر — اشتكت المسز جون بورتر من وجود اثار احمر للشفاه على قميص زوجها ومنديله . وقال الزوج ان هذه الاثار ناجمة عن سراويل زوجته الداخلية الحمراء التي غسلت مع ملابسه في وقت واحد .

وقال القاضي كيرنز في محكمة الطلاق التي نظرت في القضية انه مقتنع بالنفسير الذي ادلى به الزوج .

وكانت المسز بورتر التي تبلغ السابعة والعشرين قد طلبت الطلاق من زوجها بتهمة القسوة . وزعمت ان زوجها بروس بورتر الذي يبلغ الثلاثين مصاب بهوس النظافة .

وقال المستر بورتر ان لديه ما يبرر ذلك . واضاف يقول ان زوجته لم تنظف طباخ الغاز منذ اسابيع كما انها لم تكنس تحت سريره منذ مدة .

وقال القاضي ان من النادر ان يجد زوج ما مستويات عالية من النظافة الا ان هوس النظافة لا يشكل قسوة. ورفض القاضي طلب المسز بورتر .

آخر ما زرعوا « غشاء طبلة الاذن ! »

سالانيك « اليونان » — رويتر — قام فريق من الاطباء بزرع غشاء طبلة اذن شخص توفي نتيجة لحادث سيارة في رأس فلاح في الخامسة والثلاثين يدعى جورج شاوسيوس .

خطة شرطي لاحداث ثورة بامريكا !

شيكاغو — رويتر — زعم هنا ان رجل بوليس كان يتزعم خلية سرية لجماعة كو كلوكس كلان في قوة بوليس شيكاغو كان يخطط لقتل رئيس بلدية المدينة واثنين من كبار ضباط البوليس في الصيف القادم حتى يلام الزنوج وتعم الفوضى !

وكشف عن الخطة لقتل المستر ريتشارد دالي رئيس بلدية شيكاغو البالغ من العمر ٦٦ عاما وهو من اكبر زعماء الحزب الديمقراطي رجل بوليس سري ابلغ لجنة للبوليس انه تسلل الى خلية كلان .

وكان دونالد هيث وهو رجل دورية في البوليس منذ ست سنوات قد اوقف عن العمل في الخدمة الفعلية في شهر كانون الاول الماضي بعد ان اغار البوليس على شقته ووجد اسلحة وعشرين الف طلقة وكتابات لمنظمة كلان



سمو الامير حسن يوزع الكؤوس على الفائزين في سباق الضاحية (تصوير ٠أ٠أ)

عرض للأزياء في البيت الابيض للمساعدة على تقوية اقتصاد امريكا

واشنطن — رويتر — جرى اول عرض للازياء في تاريخ البيت الابيض في قاعة المادب الكبرى ظهرت خلاله مبتكرات بعض اكبر مصممي الازياء الامريكيين.

وكانت ليدي بيرد جونسون زوجة الرئيس جونسون المضيفة للعرض .

ويهدف العرض الذي اطلق عليه اسم : كيف تكتشف امريكا على احدث طراز . الى تشجيع السفر داخل الولايات المتحدة هذه السنة للمساعدة على تقوية الاقتصاد ومواجهة فقدان الذهب الذي يسببه ملايين الامريكيين الذين يسافرون الى الخارج .

احصاء عام في فرنسا قد يزيل القلق من انخفاض الانجاب !

باريس — رويتر — بدأ حوالي مائة الف موظف في المعهد الوطني للاحصاء حملة في جميع انحاء فرنسا امس تستمر ثلاثة اسابيع لاحصاء سكان البلاد . وتأمل الحكومة التي ازعجها انخفاض نسبة الولادة ان يظهر الاحصاء زيادة بارزة في عدد السكان.

وسيجري الموظفون في هذه الحملة التي نظمتها وزارة الداخلية بالتعاون مع المعهد عملية احصاء لجميع المباني ويضعون تقريرا يتضمن جميع التفاصيل كعدد الغرف في تلك المباني وما اذا كان يوجد فيها تدفئة مركزية او غاز او اجهزة هاتفية ومياه ومراحيض .

ومن المقرر ان يكون الموظفون قد احصوا جميع السكان والاحياء في المنازل في منتصف ليل امس . وسيعلنون نتيجة حملتهم وهي عدد سكان فرنسا رسميا في اول تشرين الثاني القادم .

كوبا تقاطع الالعاب الاولمبية

هافانا — رويتر — قررت اللجنة الاولمبية الكوبية هنا مقاطعة الالعاب الاولمبية في مدينة مكسيكو في شهر تشرين الاول القادم ما لم تلغ دعوة جنوب افريقيا الى الاشتراك في الالعاب .

وتعتبر كوبا اول بلد في امريكا الجنوبية يعلن انضمامه الى المقاطعة التي اعلنتها الدول الافريقية والعربية والهند .

رفض قاضي — بقية

الى اراضي دولة اسرائيل .

وقالت الجريدة ان اول محام اسرائيلي ويدعى رازي بطاط ، وقف امام سماحة القاضي الشيخ سعيد عبد الله صبري للحصول على اقراره بأن يتولى المرافعة امام المحكمة الشرعية في قضية طلب رفع الوصاية عن احد سكان القدس العربية . وحينما نظر القاضي في الطلب المقدم في هذا الشان، والذي ارفق به توكيل من « عبد الفتاح بدرية » من سكان القدس ، ابلغ المحامي الاسرائيلي بعد مشاورات طويلة بانه لا يستطيع الظهور في المحكمة الشرعية لانه ليس من مواطني المملكة الهاشمية. وعندئذ قال المحامي بطاط ان كل محام في اسرائيل ، وفقا لقانون نقابة المحامين الاسرائيلية يستطيع ان يترافع في كل محكمة . فرد عليه القاضي بنفاذ صبر، قائلا لسنا مرتبطين بقانون نقابة المحامين الاسرائيليين ، ولا بالقانون الاسرائيلي بجملته .. ومن المؤكد ان حضرتك تعرف ذلك .. اليس كذلك ؟

وقالت الجريدة ان المحامي الاسرائيلي لم ييأس فاثار امام القاضي (حقيقة) ان « القدس الشرقية » قد ضمت رسميا لاسرائيل ، فانفصمت كلها وضواحيها عن القانون الاردني . وقد اجابه القاضي بقوله اننا لا نعترف بهذا الضم ، وكما نعلم فان هذا الموضوع محل بحث وحديث مع اسرائيل . وما دام انه لم ينته فسنواصل التصرف كاردنيين ، فلا يظهر في محكمتنا الا المحامون غير المقيمين في اسرائيل .

وقالت الجريدة ان رجال القانون الاسرائيليين يرون في رفض المحكمة الشرعية بالقدس السماح للمحامي الاسرائيلي بالمرافعة امامها امرا بالغ الخطورة نظرا للوضع الخاص الذي يكتنف قضاة الشرع فيها .

احرق الراهب نفسه لعل بوذا يستجيب !

سايغون — رويتر — احرق راهب بوذي في الثامنة والعشرين نفسه ليرد بطريقته الخاصة على دعوة الرئيس نغوين فان ثيو الى يوم صلاة وطني من اجل السلام .

وذكرت مصادر البوليس انه فيما كان اعضاء الجماعات الدينية في فيتنام الجنوبية من بوذيين وكاثوليك وهواهاو وكاو داي يتدفقون على الكنائس والمعابد للصلاة صب الراهب البترول على نفسه واضرم النار في ثيابه ولاقى حتفه وحيدا في ساحة معبد في سايغون .

وترك الراهب رسالة تقول انه سيجعل من نفسه قربانا لبوذا الذي قد يستجيب بذلك الى ندائه من اجل السلام .

وقال البوليس ان الراهب ترك رسالة اخرى في ظرف الا انه امتنع عن الافصاح عن محتوياتها .

كينيا تقترح اولمبيادا افريقيا

نيروبي — رويتر — اقترحت جمعية الرياضيين الهواة في كينيا على المجلس الاعلى للرياضة في افريقيا تنظيم دورة اولمبية صغيرة تشترك فيها جميع البلدان التي تقاطع دورة الالعاب الاولمبية في مدينة مكسيكو احتجاجا على اشتراك جنوب افريقيا فيها .

الدستور — الشركة الاردنية للصحافة والنشر — داود بنديلي العيسى — الادارة : جمعة حماد

مكبر من الأصل